يافا في يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٣٥١ — ١٧ شباط سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ١٨٣ — السنة — ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

لم هذه المطاردة ومبدأ الامة واضح جلي

كلمة هادئة الى ولاة الامور

هل ظل في امتنا من يجهل المبدأ الذي قامت عليه هذه الجريدة وانشئت من اجله ؟ كلا ، ما نظن ذلك والجريدة تصابح القراء كل يوم وفيها الواضح الجلي من الابحاث ، والظاهر البارز من المبادئ والآراء

ودليلنا على علم الناس بذلك اتساع نطاق انتشارها في الايدي وولاء الخاصة والعامة لها ، ولاء تنطق به المؤازرات المتنوعة والمظاهر البارزة

ومبادئ الجريدة ليست بخافية كذلك على ولاة امور فلسطين انفسهم ، فقد كنا وما نبرح مع الامة في ميثاقها الذي قطعته من اول شوط الجهاد ، وهو عدم الاعتراف بما اسموه «التزامات دولية» وعنوا فيه الانتداب البريطاني على فلسطين وما انضم اليه من وعد ليهود العالم بانشاء وطن لهم في فلسطين

هذان مبدآن واضحان ، وهما عدم التعرف على الانتداب ورفض قبول نظرية الوطن القومي اليهودي ، وان لهذه الامة ملء الحق ، بما خولها مبدأ تقرير المصير ، ان ترفض ما لا تراه ينسجم مع مقاصد لها في الحياة او لا ترفضه ، فهي صاحبة الشان وصاحبة السلطان وليس لغيرها ان يقسرها على قبول شيء تنبذه طبيعتها الكامنة ونوازعها الشريفة .

وليس جديداً ان ننبه سلطة فلسطين وولاة امور بريطانيا الى ان امة فلسطين قد رفضت مبدأ الانتداب واعلنت هذا الرفض في اجواء لندره وجنيف بكل ضروب الاعلان ، وهل نحن الا من هذه الامة الآبية ان تقسر على ما لا تريده ، وهل يسع هذه الجريدة الا ان تكون صدى الرغبة الجياشة في الامة ، ومنبراً للدفاع عن مبدئها الحق وهدفها المستقيم ؟

اذن ليس في مسلك الجامعة بدع ، اذا هي كانت للامة ، وليس عليها حرج في ان تدافع بالمنطق والحجة ، الوسائل التي يراد بها اذلال الامة واكراهها على قبول ما لا تريد

نقول هذا كتوطئة لسؤال نود ان نباده السلطات به . وهو ما معنى ان يضيق صدرها بجولات هذه الجريدة في مبدأ مقرر ومهيع غير مجهول ؟

ان قضيتنا قائمة على هذا المبدأ الصراح ، المبدأ الذي لم تنحرف الامة عنه قيد انملة منذ تفرعت قضية فلسطين عن المسألة العربية العامة وقيل لها كوني قضية فلسطين!

وان جولات الجامعة في الحومة السياسية انما كانت في حدود هذه الدائرة منذ نشوئها حتى الان . الحال الذي ما كان ينبغي ان ترمقه سلطاتنا بمنظر ارتياب او استغراب فهو طبيعي بالنسبة لنا ومألوف بالنسبة لها ، واذن فمن حقنا ان نعجب ، وان يتملكنا شيء من الدهشة اذ نرى في طوايا ولاة الامور اثارات تدل على المطاردة وفي خوالج صدورهم علائم الرغبة في المشادة والملاحاة

ونحن اذ نعجب لهذه العلائم والاثارات نعود الى منشأ القضية واصل البحث نتساءل عما اذا كان في ولاة الامور من يجهل ان عراكنا انما هو من اجل المبدأ العام الذي قام على رفض غرضين اصيلين :

الانتداب كليا ووعد بلفور فرعياً ، وليس من اجل غرض غيرهما ، الا الاستقلال التام نحاول تحقيقه ، والا الحرية نجهد للاستمتاع بها لنعيش شرفاء كما تعيش امم في هذا العصر هي اقل منا استعداداً للاستقلال ونحن آهل منها للحياة

فلتخفف السلطات نقمتها على الجامعة ، ولتقتصد في طرادها اياها ، فان مبدأها معلوم جلي ، لا بالخفي ولا المطوي ، ولعل ايضاحنا هذا يصيب منها مقنعا.

«سامي السراج»

قضية النحاس باشا

رفع دولة النحاس باشا قضية مدنية على الحكومة مطالباً بالغاء قرارها الخاص بتسوية معاشه ، وموعد عرض هذه القضية امس (الخميس) على قاضي التحضير

مصر ومعرض طرابلس

وافقت الحكومة المصرية على الاشتراك في معرض طرابلس الغرب الذي سيقام في ٥ آذر القادم وهذه اول مرة تشترك فيها مصر في معارض افريقيا

(الجهات العليا) في الشرق الاسير

ليتكم حجارة خرساء لا تحس ولا تشعر!

هي هذه «الجهات» التي تصول في الظلام حاملة بيدها فأس الخراب والدمار تصدع به ركن الشعوب المستضعفة التي ابتلاها الله بها فكانت شراً عليها من الاجانب الغرباء. وهي البوم الجاثمة فوق خرائب البلاد ما تبرح تنعق ليل نهار مترقبة ساعة الهلاك والشر. وانها الفراوة تعبث بالاخلاق ، والفضائل ، والنفوس فتجعل من كل هذه المثل العليا مواطئ لاقدام الحاكمين !

قام عبد الكريم يدفع عن امته لعنة الرق الغربي ، فقامت هذه (الجهات العليا) تتلمس في دجى الليل آثار الزعيم ، حتى اذا تمكنت شياطينها منه ، امسكت بتلابيبه ثم دفعته (قرباناً) رخيصاً لسادتها يقذفون به في لجج البحار ليقتله اليأس ويهده القنوط . وتراها تكثر من زيارات باريس فلا تستحي ان يقف الرق ازاء الحرية ، والصغار بجانب الكرامة والذل مقابل الشمم !

وقام عمر المختار فجن جنونها لقومته وظلت تحلق فوق رأس الاسد ، تستدرجه الى حبائل العدو ، فلم يهدأ روعها الا ساعة وقع في الكمين ، واسلم الروح الطاهرة بين اعمدة المشنقة ! هنا هدأ ثائرها ثم راحت تتعقب كل شبل من اشباله فلا تزال به حتى يعتريه الوهن ويسقط ضحية بوم الشؤم!

وتبصر بهذه البوم في غير الريف ، وتونس وطرابلس — تبصر بها ، حيثما تتوثق الصلة بين المستعمر وسادة البلد الاسير .

وترى الزعيم المجاهد الذي اعده بلده لايام محنته — تراه وقد حاصرته القوة ، وخنقه الطغيان ، ولو تيسر للبوم اهلاك الرجل لا طبقت فكيها على عنقه ، لكنها لا تستطيع ، واذن فلتثأر لضعفها وصغارها بتعذيبه . ترضى عنه مكرهة ، ثم يعاودها شيطان الهوى فتعبس في وجهه ، وتقصيه عن مقاعد الحكم.

وترى كرام الثوار — الثوار على الظلم ، ولعنة الاستعباد ، يلجأون الى ظل يتقون به حر الكفاح ، او مكان تستقر به نساؤهم ، فتبرز لهم البوم ومن ورائها شيطان الاستعمار ينفث شواظه الجهنمي في وجوه فرسان الحرية ، ولا مفر لنور المثل الاعلى من اقتحام الصحراء والرضا بحياتها الشاقة المريرة !

وترى البوم اليوم محلقة في سماء الاردن . تستميل الاجنبي وتستغويه حتى اذا اقبل فتحت له الباب والقت على الشعب الناقم نظرة الزراية والشماتة وتراها في سوريا في صفاقتها ودمامتها تساوم على شيء لا تملكه - تضارب بثورة سنتين بذلت فيها سوريا الوف المهج الغالية — بثمن بخس ، ارواء لظمئها الى الشر ، والفساد ، والدمار!

هي اذن في كل مكان . ونعيقها يسمعه كل عربي ، فلا يذكر معه الا الشؤم ، والبلاء ، والشر المستطير . وهي اذن ما تبرح تكيد لهذا الشرق العربي بما بين يديها من وسائل شيطانية فعيونها الحمراء تخترق حجب الظلام ، وزبانيتها مبثوثة في كل قطر وصقع!

وبعد يابوم الشؤم والخراب! انك لا تستطيعين التحليق في سماء هذا الشرق لولا هذا الاستعمار الجاحد . وانك لا تستطيعين الحياة الهنية الناعمة لولا ما يمدلك هذا الاستعمار من اسباب الراحة ويهيء لك من اسباب النعيم لكنه سوف لا يظل باسطا ظله ، لانه صائر حتما الى التلاشي والزوال ، مثل كل رذيلة في الدنيا لا يطلع عليها نور الله حتى تتضاءل امامه وتنعدم ، وكالجراثيم الضارة تقتلها اشعة الشمس المطهرة. واذا جاء يوم يهلك فيه الاستعمار — وهو قريب ان شاء الله ، فمن لك بهذه الاسباب والحمايه ؟

الى من تفزعين وبمن تلوذين ؟

كل بقعة في ارض هذا الشرق تعف عن ان تكون مثوى لجسدك القذر ، وكل ذرة في الهواء تتسامى عن ان تحمل رائحتك الكريهة الى انوف الاحياء !

سوف تهد صرحك هذه النفوس المتعطشة الى هلاكك ، كما تهد صرح هذا الاستعمار الجائر ، فابحثي لك مذ الآن عن حمأة مجهولة توارين بها سوأتك الشوهاء ..!

(ابراهيم ...)

رسالة مصر

القاهرة في ١٥/٢/٣٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

قضية الجامعة ونظر المصريين

لقد اتيح لي الاجتماع بكثيرين من رجال الدين والسياسة والصحافة في هذين اليومين فكانوا جميعاً يظهرون استغرابهم لموقف الحكومة ضد جريدة الجامعة الاسلامية وهم يقولون ان هذا يدل دلالة صريحة على روح العداء الكامنة في النفوس للمسلمين لان الحكومة ومن يناصرها لم تستطع الصبر على جريدة اسلامية محترمة ترفع صوت المسلمين وتنافح عن مصالحهم ومرافقهم فاخذت تناصبها العداء بصراحة وفي وضح النهار

وقال لي غير واحد اننا كنا نود الابراق لفخامة المندوب السامي البريطاني في فلسطين شارحين له ما يخالج نفوسنا من كمد من الموقف الذي وقفته الحكومة لو لا ان القضية صارت امام القضاء فصرنا ننتظر عدل القضاء البريطاني كما شاهدنا العدل المصري نحو الصحف المصرية والقوانين المصرية مستمدة من التشريع الاوربي فرنسياً وانكليزيا كما هو معلوم . ويظهر ان كثيرين من العقلاء يقدرون ان العدل البريطاني لاشك فيه وهم يقولون ان رجال السياسة من البريطانيين ان حكمت عليهم ظروف خاصة بالجنوح الى الجور فان انكلترا لا تعدم رجالا منها في الشرق يحاولون ان يقووا الصلة متينة بين الامبراطورية البريطانية والشعوب الشرقية

ولقد اثلج الصدور ما نقلته الينا انباء اليوم من اضطرار الحكومة الى اتخاذ الحيطة وتطويق منطقة يافا بشبه الاحكام العرفية وما ذلك الا لما ايقنت بالشعور القومي القوي نحو جريدته ومحط امله وسيترتب على موقف المحكمة الانكليزية حكم الشعوب الاسلامية جميعاً وعند ذلك يعلم الجميع ان المسلمين قوة لا يستهان بها

فهل ستنطفيء تلك الذبالة الباقية من الامل بالانكليز من نفوس المسلمين فيكشرون لهم عن ناب العداء؟ ذلك ما نرقبه بلهفة وشوق!!

القاهرة موبوءة ايضا

لم تستطع مصلحة الصحة الا ان تعلن ان القاهرة موبوءة ايضا بالجدري وذلك لاتخاذ الاجراءات الشديدة عند اللزوم في محاربة المرض وتطعيم الجميع . مع اننا شاهدنا الاقبال على التطعيم لدرجة عظيمة جداً

ذكرى ثروت باشا

يقيم حزب الشعب حفلة ذكرى للمرحوم عبد الخالق ثروت باشا في مساء يوم الخميس ٢ مارس القادم يؤبنه فيها رجال الحزب وكان اللازم ان يكون يوم الذكرى هو يوم ٢٨ فبراير ولكن رجال الحزب يكونون في دار البرلمان في ذلك المساء رحم الله ذلك الفقيد العظيم فقد كان مخلصاً لمصر حقاً وهو الذي كان الدعامة القوية في تصريح ٢٨ فبراير المشهور ولو كان واجداً من يساعده في ذلك الحين وبعده لاتى با كثر من ذلك

انفجار قنبلة ايضا

ابصر حسين عبد الله حبيشة الخفير النظامي بشبين القناطر عند دخوله منزله فتيلا تسري النار فيه حثيثاً ويتصاعد منه الدخان بكثرة وما كاد يقترب من الفتيل حتى انفجرت قنبلة انفجاراً مزعجاً فبترت يده اليمنى واصيب اصابات خطيرة في وجهه وجسده وساقه واصيب كذلك باحتقان في عينيه ولقد تحرت النيابة والبوليس عن الفاعل وهو مجهول

بعثة تركية للقطن

اخذت الحكومة التركية تعنى بزراعة القطن للاستغناء عن استيراده من الخارج وقد كلفت بعثة خاصة بحث حالة القطن المصري وكيفية زراعته في مصر والبعثة في طريقها الى مصر لهذه المهمة

حادثة تعذيب جديدة

قدم احد افراد عائلة جندي المشهورة بدماص شكوى ادعوا فيها تعذيبهم في نقطة بوليس سنفا وفي ديوان مركز ميت غمر وحبسهم اياما من غير ان يأكلوا طعاماً او يشربوا شرابا فضلا عما لحقهم من اهانات وما وقع عليهم من الاعتداء في نفس بلدهم وهم يتهمون ضابط النقطة ومأمور المركز وبعض رجال البوليس والعمدة واحد اعضاء حزب الشعب . وقد اخذ مساعد نيابة ميت غمر في تحقيق الشكوى

فكأنما كتب على مصر ان تنتقل كل يوم الى حادثة جديدة في عهد ما يسمونه الاستقلال. لطف الله بها.

شئون اسلامية

معلومات عن اخواننا مسلمى الصين

عددهم ـ لغتهم ـ جمعياتهم

تكلم محمد ابراهيم شاه كوجين رئيس البعثة الصينية في حفلة اقامها سعادة احمد زكي باشا لتكريم البعثة فقال :

انا فى الصين خمسون مليون مسلم وتقيم اغلبيتنا بقسمها الشمالي فى ثلاث مقاطعات هى كانسو وشانشي ولينجا وهناك فى غير هذه المقاطعات أي في جنوبي الصين مسلمون ايضاً ونسبة عددهم الى السكان عشرون فى المائة ، وها أنذا اتكلم بينكم بلسانهم الوطني فاشكر المصريين في اشخاصكم ، اما لساننا الديني الذي نتزود بواسطته من العلوم الدينية ما تتغذى به ارواحنا فهو اللسان العربي.

اننا نتعبد لله بلغة القرآن الكريم وعلماؤنا الدينيون يقرأون بهذه اللغة ثم يترجمونها الى الصينية واحب ان لا يفوتكم العلم بان كثيراً من مسلمي الصين يرجعون في اصلهم الى العرب او الترك ، ومن اجل هذا يوجد بيننا من يتكلم باللغة التركية القديمة وهى تختلف قليلا عن اللغة التركية الجديدة التي دخلت عليها مفردات كثيرة من اللغتين الفارسية والعربية .

وقال : وقد سألني الآن أحد المدعوين عن اللغة الصينية وكيفية الكتابة بها وهو يقصد ان يتعرف ما اذا كانت للغتنا حروف ابجدية كما في اللغة العربية وغيرها من اللغات واحب ان اجيب على هذا بان ابجدية لغتنا عبارة عن كلمات ومن الكلمات تتركب الجمل فتتألف المعاني وتبلغ عدد كلمات اللغة الصينية ثمانين وأربعمائة ولكم أن تعتبروا هذه الكلمات حروفا وان لم تكن كذلك عندنا لان لكل كلمة منها معنى اصطلحنا عليه فى التعبير عن شيء خاص او صفة خاصة . ان تعليم اللغة الصينية يستلزم وقتاً طويلا وانا اعترف انه صعب الى حد كبير على الاجنبي ولكنني اذكر مع هذا ان كل انسان يجد هذه الصعوبة في أية لغة اجنبية يشاء ان يتعلمها ولو لم تكن نحس نحو اللغة العربية بعاطفة دينية خاصة لوجدناها كذلك. ومن هذا تتبينون انه اذا توفرت الرغبة فى انسان نحو شيء سهل عليه ادراكه . وقد تتبينون هذا فينا فنحن لم نقم فى مصر حتى اليوم غير ثلاثة اشهر تقريباً ومع هذا استطعنا ان ندرك نصيباً في لغتكم العربية .

نحن بعثة اهل الصين لكم وسنكون باذن الله رسلكم اليهم قريباً ، لا تظنوا ان حكومة الصين هى التي اوفدت بعثتنا الى الازهر للارتشاف من علومه الدينية. فلقد اوفدتنا جمعية التقدم الاسلامية الصينية فالبعثة تقيم فى مصر على نفقة هذه الجمعية لتتعلم ثم تعود فيتفرق أعضاؤها في مدارس الجمعية ليلقنوا اخوانكم الصينيين ما اكتسبوه منكم . ان افراد البعثة من خريجي مدرستين اسلاميتين تديرهما جمعيه التقدم فالطلبة محمد مكين ، عبد الرحيم ماسون تين ، يوسف جنيوجن ، سعد وانشيمين من المدرسة التي تديرها الجمعية في مقاطعة يونان بجنوبي الصين والطلبة اسماعيل ماجنبون ، شعيب جنديكوي ، علي هانهونكوى، لقمان جانيوجي، عبد الله الصديق حاويين : هؤلاء من مدرسة «شاندا» للمعلمين ببكين وتدير جمعية التقدم هذه المدرسة كذلك .

اني احدثكم عن هذه الجمعية فاقول : انها ذات اغراض عامة شريفة ويرجع اليها الفضل فى الدفاع عن المسلمين وحقوقهم او في تعليمهم فرائض دينهم ولا تعتمد الجمعية في قيامها على عضد حكومي وانما تعتمد على تعاون المسلمين الصينيين وما يخرجونه من المال عوناً لها على مهمتها الكبرى . ولست اغلو اذا قلت لكم ان كل مسلم صيني يشعر بواجبه نحو هذه الجمعية وهو لهذا في غير حاجة الى تحريض من الغير ليعاونها على قدر ما يستطيع .

ثم قال : واذا كان اخوانكم في الصين يشعرون بحاجة يدعمون بها وجودهم في الكتلة الاسلامية فحاجتهم هي ان يتصلوا باخوانهم المسلمين اتصالا روحياً ومادياً . واحسب، بل اعتقد ، ان الاستاذ احمد زكي باشا قد هيأ لنا بهذا الاجتماع فرصة اتصال الصين بمصر عن طريقنا وارجو ان يتهيأ لنا مثل هذه الفرصة فنتصل بغير مصر من البلاد العربية المسلمة كذلك .

اني واخواني واولادي اعضاء البعثة الصينية لا نشعر فى مصر بحسرة الاغتراب عن الوطن ، لان بلاد الاسلام وطن للمسلمين جميعاً وقد طلب مني الاستاذ احمد زكي باشا ان يغني اعضاء البعثة نشيداً صينياً فان شاء سعادته او شئتم حضرتكم ان تسمعوا منا نشيداً فهذا النشيد هو قولنا : لا اله إلا الله محمد رسول الله .

من آثارهم تعرفونهم

اذا صح القول المأثور (من آثارهم تعرفونهم) فلا شك ان الشركة الوطنية التي تصدر الى الاسواق سجاير الفؤاد والصباح هي في مقدمة الشركات التي تعتني بجودة ما تنتجه مصانعها . حافظوا على صحتكم واقتصدوا بتدخينكم من سجاير شركة سلوم وناجيا وخوري الوطنية .

***

الصحف العربية

من الوحدة العربية الى الجامعة الاسلاميه

الصهيونيون يستعرضون تاريخ الحركة العربية

— تتمة —

لم يحقق قيام الدولة السعودية امنية العرب فى وحدتهم التي عملوا لها وحلموا بها السنين الطوال . وتحطمت بقيامها « حكاية » الوحدة العربية. ولكن رجالات العرب رغم ايمانهم بهذه الحقيقة من افلاس الفكرة « كمبدأ » ، وعدم استعداد الجيل الحاضر لاعتناقه وأقراره، ظلوا يواصلون السعي غير يائسين. وقام الوطنيون فى العراق والمعارضين لحكومة الشيخ تاج فى سوريا « وجماعة المفتى » فى فلسطين يبذلون جهود الجبابرة لايجاد منفذ لفكرة الوحدة العربية بينما حكومات الانتداب المختلفة لم تجد مناصاً من ايجاب طلباتهم العادية فى هذا الصدد .

كانت فكرة الوحدة العربية لعشر سنين خلت برنامجاً سياسياً معروفا ثم تحولت الى شعار « الحركة » بعد ان اضطر القائمون بها لادخال بعض التعديلات التي تتلائم ولغة الواقع ، اللغة السياسية، ذلك بان ولوا وجوههم شطر الجامعة الاسلامية .

لعقيدة الجامعة الاسلامية تاريخ قديم يرجع الى اوائل القرن التاسع عشر حينما اراد الاتراك بسط النفوذ التركي على الشعوب الاسلامية باعتبار ان السلطان التركي خليفة المسلمين —وكان يعرف بهذه الصفة من الناحيتين الدستورية والدولية ايضاً — وزاد في القدرة على تحقيق هذا المبدأ ، تحويله من مجرد عقيدة الى حقيقة سياسية واقعة . . في اوائل ذلك القرن بزغ فجر الحركات الدولية والقومية ، وظهرت حركة الوحدة الالمانية والوحدة السلافية ، حتى والوحدة اللاتينية وقام اقطاب هذه الحركات ينادون بها من على المنابر، ولكن الاتراك الذين كانوا اول من رفع شعار الجامعة الاسلامية كانوا اول من اهمله ايضا . ولم يمضي زمن طويل حتي ماتت تلك الحركة في مهدها . وبانتهاء الحرب وانفصال الدين عن السياسة فى تركيا تلاشى ذكرها بالمرة

ولكن هذه الحركة ، وان تكن ماتت في مهدها ومنبتها ، الا انها وجدت لها انصاراً في البلاد الاسلامية الاخرى . فقام ستون مليوناً من المسلمين في الهند يخلقونها من جديد ويتوكأون عليها فى قضيتهم مع الهندوكيين ـ وتدلنا المناقشات الاخيرة في مؤتمر المائدة المستديرة وفشله بعد ذلك على مبلغ صحة ارتياب المسلمين وتخوفهم ـ ونشط هناك جماعة من اصحاب النفوذ والتأثير الواسع كالاخوان محمد وشوكت علي يعملون للجامعة الاسلامية بكل ما اوتوا من قوة . وقد جاهر شوكت علي فى زيارته لفلسطين منذ سنة ونصف بانه يرغب في جعل القدس المركز الروحي لمسلمي العالم ، ونصح لمسلمي فلسطين ان يتركوا قضيتهم المحلية جانباً ويأخذوا بالقضية الاسلامية العامة ووعدهم بمساعدة العالم الاسلامي فى جهادهم ومكافحتهم نير الاستعمار الاجنبي

يعقد المؤتمر الاسلامي للعام اليوم اولى جلساته فى القدس ونحن وان كان من المستحسن التريث في اعطاء حكم عليه وعلى ما قد يحدثه في العالم الاسلامي الا انه لا يسعنا السكوت عن ارسال كلمة مجلي بشأن امكان تقدم حركة الجامعة الاسلامية .

من الواضح ان هذه الحركة رجعية تستند الى التعصب الديني ، ولا تعتد بالقوى والعناصر الشديدة القائمة اليوم في ميادين السياسة الدولية ، وانها تتعامى عن الروح العصرية وتحاول ارجاع المسلمين الى العصور الخوالي . فالاسلام او بعبارة اوضح ، جمهرة المتدينين من المسلمين تقدموا مع الزمن واصبح تأثير الحياة عليهم اكثر وضوحا من قبل . وكانا نذكر بعد، ثورة الدكتور طه حسين على بعض التقاليد ودعوته في الجامعة المصرية الى الاصلاح الديني .

وتختلف هذه الثورة فى مصر عن حركة مصطفى كمال باشا التي كانت فى الحقيقة ثورة ادارية سياسية وضعت حداً لاي ذكر للدين فى حياة الشعب . وكان ان دعا اولئك المصلحون الى التوفيق بين المبادئ الاسلامية والروح الغربية ولم يؤمنوا بضرورة اتحاد الشعوب المسلمة لكنهم مع هذا قالوا بانهم لا يعارضون فى نشر الثقافة الاسلامية بين مسلمي الشعوب المتأخرة مع الحرص على عمل كل بلد لنفسها . وكان اولئك المصلحون فى الحقيقة ينظرون باشمئزاز الى استقرار حركة الجامعة الاسلامية فى الهند واستغلالها كغرض سياسي بيد السلطات الانكليزية

والان الى اين تتجه انظار الشعوب الاسلامية اليوم ؟

يعرف الواقفون على التقاليد السياسية والمبدأية لدى الشعوب المسلمة ان هذه التقاليد صلبة قاسية وانها تقيد اليوم هذه الشعوب عن اقرار مصيرها النهائي . ولكن الى اين تتجه اليوم انظار هذه الشعوب وهي في مراكزها ؟ ألوحدة العربية مرة اخرى . ام للاصلاح الديني كما فعل مصطفى كمال طفرة ؟

لسنا فى حاجة لان نكون انبياء للاجابة على ذلك ! ان « تطور » الشعوب الاسلامية وخصوصا فى الشرق الادنى يبدو بوضوح اكثر منه فى الشعوب الغربية التي يرفرف عليها جلال الشيخوخة !

فشلت شعوب الشرق الادنى بـ فكرة الوحدة العربية فتحولت للعمل فى سبيل الجامعة الاسلامية . ولكن . . . الى أين يتحرك الاسلام ؟ لا شك فى « انه يعود الى نفس النقطة التي وجدت فيها الشعوب الصغرى وخاصة الشعوب البلقانية فى القرن الرابع والخامس . وان الشعوب التي تكون الهيكل الاسلامى تعمل اليوم فى بناء مستقبلها على اسس « الوطنية »

ولا يثقل علينا ان نتنبأ بان مستقبل هذه الشعوب سيكون في اول الامر في داخل تخوم بلادها ومتى حانت ساعة تفاهمها واتحادها في عمل واحد فسيكون هذا العمل اقتصادياً بحتاً ولعله يتحول في المستقبل البعيد الى اتحاد سياسي . واني بهذه النتيجة اخالف الدكتور « آساف » (مستشرق يهودي يحرر القسم الشرقي فى جريدة دافار) الذي قال بان هذا الاتحاد سيكون عاجلا ام آجلا ، اخالفه من ناحية انه لابد من ان يسبق ذلك الاتحاد السياسي الاسلامي وجود ممالك عربية متفرقة تخلق بينها العلاقات الاقتصادية التي ستسفر عن الاتحاد السياسي

الأنباء البرقية واللاسلكية العامة

اطلاق الرصاص على المستر روزفلت

لندن ١٦ — اطلق الرصاص على المستر روزفلت ولكنه لم يصب باذى
روتر.ب.ت.ا

متى اطلق الرصاص على روزفلت ؟

لندن ١٦ — اطلق الرصاص على المستر روزفلت اثناء حفلة تكريمية اقيمت لرئيس البلدية فى شيكاغو المستر سيرماك ولم يعرف الجاني. وفى ذات الوقت اصاب سلك كهربائي المسز فلوريدا روزفلت زوجة الرئيس فهزها هزة عنيفة روتر

اعتقال مطلق الرصاص على روزفلت

—قبض على مطلق الرصاص على المستر روزفلت وقد عدل المستر روزفلت عن الذهاب الى نيويورك لانه سيبقى فى المستشفى مع المستر سيرماك الذي اصيب بجروح لم يقرر الاطباء بعد خطورتها . روتر.ب.ت.ا

روزفلت ينقل الجريح بسيارته الخاصة

لندن ١٦ — نقل المستر روزفلت المستر سيرماك الى المستشفى بسيارته الخاصة وكان منظر المستر روزفلت مؤثراً جداً بينما كان يحمل رأس المستر سيرماك بيديه ليؤاسيه ويخفف عنه الم الجراح روتر

استقالة الوزارة البلجيكية !

لندن ١٥ — جاءت برقية من بروكسل تفيد ان البرلمان صوت ضد الوزارة باغلبية ٨٣ صوتاً على ٧٢ صوتاً وقد كان التصويت خاصاً باقتراح الاشتراكيين باعادة النظر فى قرار وزارة الداخلية في الغاء الانتخابات الشيوعية في جاستيير . ورغم ان تصويت البرلمان لم يكن ضد الحكومة عموما فقد قدمت الوزارة استقالتها ولكن الملك رفض قبولها . روتر.ب.ت.ا

ما هذا الاتحاد الاوروبي ؟

لندن ١٥ — في اخبار جنيف انه سيشكل قريباً اتحاداً اوروبياً يضم ٤٨ مليوناً من السكان . روتر.ب.ت.ا

دول التحالف الصغير تعقد معاهدة

لندن ١٤ — علمنا من جنيف ان وزراء خارجية رومانيا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا سيوقعون غداً معاهدة جديدة تقوم مقام نظام دول الاتحاد الصغيرة . روتر.ب.ت.ا

الجامعة في طبريا وسمخ

اطلبوا « الجامعة الاسلامية » في طبريا من السيد احمد منصور وفي سمخ من السيد عبد الغني زهدي.

شئون عربية

١ـ العراق يحكم نفسه بنفسه
٢ـ نظرة في نداء مؤتمر الطلبة الشرقيين

يطربنا جد الطرب ان نرى العراق الشقيق يتحلل شيئاً فشيئاً من اغلاله وقيوده في ظل ذلك النوع من الاستقلال الذي ادركه في طوره الجديد ، ففي انباء العراق المنشورة الى جانب هذا المقال نبأ له خطورته واهميته وهو انتواء حكومة العراق عدم تجديد عقود الموظفين البريطانيين حين انتهائها كوسيلة للتخلص من وفرة عددهم من جهة ومن ضخامة مرتباتهم التي كانت تبهظ كاهل الخزانة العراقية من الجهة الثانية

ومتى تم جلاء الموظفين البريطانيين لن تكون الثمرات قاصرة على التوفير المادي فحسب بل هنالك ما هو اهم وأثمن، هو التحلل من سيطرة اولئك الموظفين القابضين على الاعمال واختصاصاتها الرسمية ، وبديهي ان العراقيين كانوا محكومين اشد حكم بتلك السيطرة التي كانت تقترن بشيء كثير من الغطرسة فان من المحال ان ينظر الغربيون للشرقيين نظرة تساو. فالعقلية الاوروبية تترفع عن مؤاخاة الشرقي ومساواته حتى في بلاده.

فضلا عن ان دفة الادارة العراقية والبت في مصائر الامور ذات العلاقة باقدار الشعب وحقوقه كانت تدار باشراف اولئك الموظفين وبما يبدو عنهم احياناً من جهل بالحالات المحلية فتلتوي المقاصد وتضطرب الشؤون ويعاني الافراد من جراء ذلك ما يعانيه كل شعب فاقد الاستقلال خاضع لمشيئة الغير .

ولكم حاولت الوزارات الوطنية العراقية ادخال اصلاحات معقولة على الادارة والنظم فكانت مشيئتها المخلصة تصطدم بمشيئة الاجنبي المسيطر فيتعطل عمل الاصلاح وترزح البلاد في الاسواء.

وها هو العراق يظفر بنوع من الاستقلال مهما يقل فيه معارضوه من رواد المطاليب القصوى فانه استقلال في كل حال يمكن استخدامه لخير الامة وتوطيد سلطتها وتقرير سيادتها. ولعل من اجمل مظاهره وافيدها هو هذا « الجلاء » الاجنبي عن السيطرة المحلية وتسلم رجال العراق مقاليد الامور .

فمن واجبنا ان نهنئ العراق الشقيق بخطواته المثمرة ونتمنى له المزيد .

***

بيان مؤتمر الطلبة
«الشرقيين»

نشرنا امس لمؤتمر الطلبة الشرقيين في مصر بياناً تلقيناه من لجنته التنفيذية وهو بمثابة خطاب الى الشباب العربي يناشده الا يهن ولا يضعف وان لا يظن الظنون بالقائمين بمشروع المؤتمر اذا خفت صوتهم الان ولم يتموا العمل الذي اضطلعوا به

فما الذي نخرج به من هذا البيان الغامض العبارة الدقيق الاشارة ؟

نخرج منه ان مقدمات عقد مؤتمر الطلبة الشرقيين بعد ان انتهت تماماوجاء اوان تحديده ليوم انعقاده حالت وزارة صدقي باشا دون ذلك وابلغت القائمين بالدعوة وجوب انصرافهم عن هذه الشؤون بحجة انها اعمال سياسية محظور على الطلبة مزاولتها . الى آخر الانشودة التي تتغنى بها حكومة صدقي باشا بازاء اي اجتماع شعبي او مؤتمر نافع

ويظهر ان اعضاء لجنة مؤتمر الطلبة يتحاشون التصريح بحقيقة الدواعي التي قسرتهم على تأجيل عقد المؤتمر فالجأوا الى الاشارة والكناية لبيان انهم مرغمون على التأجيل ارغاما ومضطرون اليه اضطراراً ، وانه لولا هذا الطارئ من جانب الحكومة القائمة بمصر لكانوا اتموا وسائل عقده

ونحن من جانبنا نقدر الظروف المحيطة بمصر في العهد الحالي ونؤمن معهم ان مصر في حالها الحاضرة لا تصلح ان تكون مهد المؤتمرات وممقد اجتماعات لان الركن الاول في ذلك هو حرية التفكير ، وهي مفقودة بالكلية بالنسبة لمصر ذاتها، ناهيك بالنسبة لقاصديها من الجيران ومن قصد اهله بالسوء هان عليه ايذاء الناس

الواقع ان لجنة مؤتمر الطلبة الشرقيين قد احسنت بتأجيل عقده الى ظروف اخرى تكون اكثر ملائمة، واحسنت ايضاً بالاعراب عن نياتها وعن البواعث التي قسرتها على التأجيل

ونرجو لها في المستقبل القريب توفيقاً في اتمام ما انتوت ان تقوم به لمصلحة الشباب العربي في حدود الاغراض الشريفة التي اعلنتها مراراً واوجبت الارتياح .

« ابو الفداء »

من لا ارض له
لا وطن له

رسالة تونس
تونس في ٨ لمراسل (الجامعة) الخاص

الوفد التونسي في باريس

لقد اثقلت الضرائب الحكومية في تونس عاتق دافعيها ،واشتدت الازمة، واحاقت الويلات بالسكان ، واصبحت الاملاك تباع في سوق المزاد ولا من يتقدم لمشتراها . والمجلس الكبير واجم حائر لا يهمه امر العباد ولا يشعر بشعورهم ولما كان الفلاح التونسي اكثر من تألم من هذه الازمة الخانقة قامت جمعية الفلاحين الاهلين تذودعنه وتتخذ التدابير اللازمه لاغاثته قبل ان يستفحل الامر ولا ينفع العلاج غير انها لم تجد غير وجوه مكفهرة وقلوب قاسية متحجرة ولما يئست حولت وجهها شطر باريس لعلها تحظى بالعطف وساعدتها الكتلة التونسية في المجلس الكبير وابت السكوت عن هذه الحالة فتقرر اخيراً ايفاد وفد يشرح لحكومة باريس حقيقة الموقف ويبين مدى استفحال الازمة . ولكن هذه الهيئة التي سافرت كانت لا تمثل غير نفسها ولا يحق لها التكلم باسم الشعب التونسي لانها مؤلفة بالاكثر من فئة الموسرين الذين لا يشعرون بحقيقة ما يعانيه الفلاح التونسي . وقد ترأس الوفد زعيم الكتلة التونسية بالمجلس الكبير محمد شنيق كاهية. والذي يعنينا من هذا الرجل تصريحاته التي ادلى بها بعد عودته ومقابلته الحضرة العالية .فقد قال ان الوفد قوبل في فرنسا بمنتهى الحفاوة واجاب على سؤال وجهه اليه مندوب جريدة الدبتش كولونيال بان التباعد الواقع بين الفلاحين التونسيين والمستعمرين الفرنساويين في فرنسا لا يخيفنا والعبرة في هذا الامر هي تونس فالطرفان في تونس على احسن حال من الولاء والمودة وقد كان يجب على بعض المستعمرين ان لا يتركوا التونسيين جانباً ومهما كان الامر فان جهود فرنسا عظيمة مشكورة في سبيل تخليص الشعب التونسي

السياسة التعليمية

لا يجهل احد ما يضمره المستعمرون الفرنساوية لهذه البلاد من شر وما يبيتونه لها من ويل .وقد قابل التونسيون كلهم بالغرابة والاستنكار ذلك البرنامج التعليمي الجديد الذي وضعه المسيو ميرا مدير المدرسة الصادقية ورأوا فيه ان الرجل لم يخرج عن الجماعة ولم يحد قيد انملة عن المقاصد الاستعمارية الخبيثة التي تطبقها فرنسا بكل دقة في هذه البلاد

ومن جملة مرامي هذا البرنامج الذي وضع للمدرسة الصادقية الاسلامية الغاء تعليم القرآن الكريم واللغة العربية الشريفة في القسم الابتدائي والاستعاضة عن ذلك بشيء آخر هو داهية الدواهي . وما هو هذا الشيء ؟؟ انه تعيين معلمات افرنسيات يسهرن على الطلبة ويعلمنهم العلوم والآنسات وياللاسف يجهلن اللغة العربية. هذه الاعمال تنافي الغايات السامية التي انشئت المدارس الاسلامية من اجلها ولم تكن الاحباس التي اوقفها المسلمون على المدرسة الصادقية من اجل الانفاق على الافرنسيات . هذه الخطوة التي هي من جملة مقتضيات السياسة الاستعمارية قد خطاها المسيو ميرا بكل جرأة ولم تمردون الاحتجاج عليها من الصحف التونسية الوطنية فقد استنكرت البرنامج وطلبت الغاءها بلا تردد اما الصحف الاستعمارية المأجورة فقابلت هذا التجديد بالثناء وعلى الاخص جريدة الديبش تونسيان

لجنة درس تاردي

قدمت تونس منذ امد قريب لجنة فرنساوية خاصة غايتها البحث عن ماهية الازمة ومبلغ الضيق المستحكم .وهي مؤلفة من ثلاثة اشخاص فرنساويين .وقد عملت على درس حالة الاملاك العقارية ايضاً بكل تكتم .وهي لم تحضر الى تونس الا بطلب من المقيم العام ومرادها ان تعرض نتيجة درسها على حكومة باريس وما سوف تقرره في هذا الامر في المستقبل يعمد المجلس الكبير للمصادقة عليه في جلسة خاصة

وما كادت هذه اللجنة تفرغ من مهمتها وتعود متحيرة الى بلادها حتى التحق بها رؤساء الدوائر والمقيم العام نفسه وقد صرح مدير الفلاحة والاستعمار المسيو شبازاته ما قصد السفير الى فرنسا الا دفاعا عن اصحاب الكروم . بمثل هذه اللجان التي تجيء وتذهب يمنوننا بالاماني ويعدوننا بالوعود تلو الوعود وعند التنفيذ لا يفعلون شيئاً بينما الشعب يكاد يقضي عليه ويشارف على الهلاك . ونحن نقول لهذه الحكومة اتركينا وشأننا لا نريد لجانك ولا نرجو خيراً من عمالك فكفاك تضليلا وخداعا فان للناس عقولا وعيوناً يعقلون بها ويبصرون .

تبرع مشكور

جاءنا من مراسلنا الحيفاوي ان السيد محمود يوسف عيسى تبرع بكسوة كاملة لستة من فقراء تلامذة مدرسة جمعية التعليم والارشاد الاسلامي في حيفا وان السيد محمود المنور تبرع بكسوة لتلميذ فقير آخر في المدرسة نفسها بارك الله في اهل الخير .

رسالة بغداد
بغداد في ١٠ لمراسل « الجامعة » الخاص

العراق لا ينوي تجديد عقود الموظفين
منح اوسمة ـــ معاهدة بين العراق وسوريا

موظف بريطاني يرحل

انهى المستر مكويث مأمور المركز البريطاني مدة خدمته في الحكومة سيغادر العراق فلا تجدد مدة خدمته . وقد علمنا ان كل الموظفين الذين ينهون مدة خدمتهم ان يعادوا الى مناصبهم .

منح وسام

صدرت ارادة جلالة الملك بمنح رشيد عالي بك الكيلاني — رئيس ديوان جلالته وسكرتيره الخاص وسام الرافدين من النوع المدني درجة ثانية ، وبمنح تحسين بك قدري رئيس التشريفات وسام الرافدين من النوع المدني درجة ثالثة .

معاهدة تجارية
« بين العراق وسوريا »

ترامى الينا بان المسيو ليبسيه شارجه شرع بالنيابة عن المفوضية العليا في سوريا في مفاوضة حكومة العراق لعقد اتفاقية جمركية بين البلدين . ويقال ان تصميم المعاهدة ارسل الى المفوضية في بيروت لترى رأيها فيها حتى اذا ماوافقت عليها يوقعها مسيو ليبسيه بالنيابة عن المندوب السامي .

اجتماع مجلس النواب

ينتظر ان يجتمع مجلس النواب في أول الشهر آذار المقبل .

فوزي القاوقجي

صودق على تعيين فوزي بك القاوقجي محاضراً في المدرسة العسكرية الملكية .

نريد اسماء عربية

في البلاد محطات عربية تحمل اسماء انكليزية لا مبرر لوجودها مطلقا والبلاد بلاد عربيه في كل مظاهرها . نسوق هذه الكلمة ونلح على الحكومة ان تحرص على تبديل هذه الاسماء باسماء عربية لها صلة وثيقة بتاريخ البلاد :

من فرط الجوع!

هطلت الامطار في مقاطعة الموصل بكثرة مدهشة الى حد جعلت من البراري شبه بحيرات شاسعة ، فقلت المراعي وجاعت الاغنام فشرعت تأكل اصواف بعضها حتى انهم وجدوا في جوف نعجة كرة كبيرة من الصوف!

انكليزي صادق يتكلم

نقلت الصحف حديث السر جون وردميلن رئيس الجنة الانكليزية المصرية خص فيه العراق بكلمة استهلها بقوله : العراق امام تجربة جديدة ، ويلوح لي انها ستكون ناجحة جداً ، فالعراق قطر يمكن ان يكون اغنى اقطار المعمور . الم يكن جنة في عهد العرب ؟ انني ارجو للعراق التقدم والنجاح .

سرب الطيارات

اوصت الحكومة بصنع ثماني طيارات جديدة في بريطانيا . وهذه الطيارات تعتبر من اكبر الطيارات العراقية الحالية واقواها . والحكومة تمتلك الان اسطولا جويا مؤلف من اثنين وعشرين طيارة بعد انضمام الطيارات الجدد اليها .

حديث الصباح

معنى قدوم وفود البلاد ومغزاه البديع

هي ظاهرة من اروع ظواهر الالتفاف حول المبدأ تلك الجيئة التي اختارهـا رجال الوفود وارهاط المحامين الذين قدموا الثغر من كافة مدن فلسطين لشهود محاكمة «الجامعة الاسلامية» والدفاع عنها

واذا ابحنا لانفسنا ان نباهى بهذا التأييد الكريم فلن ننسى انه ليس من اجل اشخاصنا مع توثق الروابط بيننا وبين هؤلاء الاخوة ، بل من اجل «المثل الاعلى» الذي نرسمناه وهو في الوقت ذاته مثل امتنا الكريمة وهدفها الاسمى في حياتها السياسية

والجامعة الاسلامية من حقها ان تغتبط بالسوانح التي تمهد لها الحكومة تمهيد من لا يرمي ببصره الى مدى غاياتها فاذا هي سوانح كريمة تبدو فيها الامة متراصة الصفوف مؤتلفة القلوب متحدة الجبهة ، وان هذا لعمر الله ربح اي ربح ، وثمرة اية ثمرة .

والمصائب المصبوبة على الامة ليست كلها شراً ، بل ان فيها ما ينطوي على محض الخير ، واي خير اسبغ في عوارفه على الامة ، من ان تجتمع كلمة ابنائها تحت راية الدفاع عن «المثل الاعلى» وان تبدو مظاهر هذا الدفاع في نواح مختلفة وساح متعددة حتى في قاعات المحاكم وامام القضاء ، وعلى كل منبر يمكن ان يرتفع منه صوت الحق جهوريا داويا ، وقديماً قيل : كل مصيبة لا تقتلني فهي قوة لي

لقد حاول القلم ان يخلص من هذا الى كلمة شكر يوجهها الى من تجشموا المشاق واحتملوا متاعب القدوم الى الثغر من ابعاد مختلفة . لكننا ربأنا بالقلم ان يؤذي مشاعر الاخوان بكلمات شكر اعتيد ازجاؤها لمن يزاولون الواجب من اجل الشكر وكل هؤلاء المناجيد من الاخوان من غير هذا الطراز من الناس ، بل من الطراز الارفع الذي يتعالى عن ان يقبل الشكر جزاء لمكرمة جرت في سبيل مبدأ عام نداقع عنه مشتركين

وحسبنا في هذا البيان ايماء الى طيب شمائلهم وما هم عليه من كرم الخلال

استفسارات كثيرة

وردت على ادارة الجامعة الاسلامية اشارات تليفونية كثيرة من مختلف البلاد ومن اشخاص كبار فيها يستفسرون بها عن نتيجة القضية المرفوعة علي الجامعة وهذا اهتمام نقابله بالشكر العظيم للذين استفسروا عن النتيجة لانه جاء دليلا على تعلق الامة بجريدتها

اعانة مدرسة أهلية

قال مراسلنا في حيفا :

خصصت الجمعية الاسلامية في ميزانية المعارف (٧٢) جنيهاً سنويا اعانة لمدرسة جمعية التعليم والارشاد الاسلامي . وهذه المدرسة تعلم نحو ١٣٠ تلميذاً من فقراء المسلمين مجاناً فنشكر الجمعية على هذه الاعانة .

سعادة قاضي القضاة

القدس - لمراسل الجامعة الخاص - سيسافر سعادة قاضي القضاة بالاجازة الى بلاد الانكليز في شهر آب من هذه السنة وسيأخذ معه لا اقل من ٣٠٠ قرار من قرارات المحكمة العليا ليطبعها في كراس خاص باللغة الانكليزية

قدوم كاتب انكليزي

القدس - لمراسل الجامعة الخاص - وصل القدس الكاتب الانكليزي الشهير فولتر روليس من نيوكاسل — لندن لزيارة الاماكن المقدسة والاثرية في فلسطين وشرق الاردن

تجار الاخشاب

عقد تجار الاخشاب العرب في الغرفة التجارية الوطنية في يافا عصارى الامس اجتماعا بحثوا فيه موضوع عزم الحكومة على جعل مدخل نهر العوجا ميناء لتفريغ الاخشاب وما ينجم عن ذلك من الاضرار البالغة لمدينة يافا . وذكر بعض المجتمعين ان هناك متسعاً كبيراً من الارض بحذاء الجمرك يمكن ان يستوعب حمولة ثلاثين باخرة وما على دائرة الجمرك الا استئجار تلك الارض او السماح للتجار ووكلاء الشركات باستئجارها حباً في التخلص من مشكلة تفريغ الاخشاب . وقد عهد المجتمعون للغرفة التجارية أن ترفع شكايتهم للمراجع الايجابية وان يتبين لها ما يلحق بهم من ضرر عظيم بنقل التفريغ الى جهة مصب نهر العوجا .

درس في الوطنية

رفض وجوه قلقيلية ومخاتيرها بأباء ان يساوموا خائنين ، رغم استعطافه الكثير بشأن الطريق التي يعرف امرها الجميع . بارك الله في هذا البلد الطيب الذي حافظ على تراث اجداده

نزيل قلقيلية (عبد الرحمن)

الجامعة : حيى الله هؤلاء الاباة فقد علموا الزعماء درساً عملياً في المحافظة على الوطن .

التحقيق في قضية الجامعة الاسلامية

احالة القضية الى المحكمة المركزية في يافا

كان بالامس موعد اجراء التحقيقات الاولية مع الاستاذ الفاروقي صاحب هذه الجريدة ومع السيد محمد علي دروزة لدى القاضي البريطاني في دائرة حاكم اللواء الجنوبي بسبب المقال الذي نشرته الجامعة الاسلامية للاديب المذكور تحت عنوان « هل من جديد » في العدد ١٦٧ بتهمة نية الفساد كما ذكرنا ذلك في العدد الاخير.

وما كادت شمس هذا النهار تبزغ حتى هرعت وفود البلدان الفلسطينية الى يافا وبدأت تتوافد منذ الصباح على دار الجامعة الاسلامية لتحية الاستاذ صاحبها وبقوا يأتون على هذا المنوال زرافات ووحدانا الى قبيل موعد التحقيق بقليل.

وفود البلدان

وهذه هي اسماء وفود البلدان الفلسطينية التي قدمت لحضور التحقيق في قضية الجامعة الاسلامية امس وهم السادة مع حفظ الالقاب :

فريد عنبتاوي ، الدكتور صدقي ملحس ، الدكتور مصطفى بشناق ، عبد الرحيم التميمي ، اكرم زعيتر ، احمد الشكعة ، راشد ابو غزاله ، جلال زريق ، منير ابو غزاله ، عادل التميمي ، ضيا عبدو ، سليم عبد الرحمن ، عبدالله السماره شافع سعد الدين ، محمد عبد الرزاق ، سعيد الهنيدي ، عبد الرزاق سعد الدين ، محمد علي الغصين ، توفيق عبد الرزاق ، عبد الرحيم العلي ، عبد الحميد يغمور ، عبد القادر محمد ، الشيخ حامد ابو الكوسا عمر حامد ، الشيخ مصطفى حسن ، رفيق عبد المنان ، محمد العراقي ، خليل النشاشيبي عمر المصري ، ابراهيم التاجي ، عبد الرحمن الخطيب ، السيد ابو شرخ ، عيسى دهمش ، صبحي الطباع ، ابراهيم الخيري ، محمود البسوسي ، رأفت الخيري عبدالله الخطيب ، طالب الخيري ، عبد الحميد صوفان ، فائق دروزة ، زهير دروزه ، زهدي تفاحه ، عبد اللطيف العزيزي ، حسني الرفاعي ، جميل الزاغه ، محمد الصابر ، وجيه البشتاوي ، فريد الحبش ، رشيد الهليس ، محمد البطروخ ، احمد الهندي ، فوزي الخياط ، معزوز المصري ، فريد يعيش وهنالك اشخاص آخرون لم تتصل بنا اسماؤهم

المحامون الافاضل

الذين تطوعوا للدفاع

وقد تطوع للدفاع عن الاستاذين الفاروقي ودروزة اكثر محامي فلسطين ووردتنا عدة برقيات اعتذارات من فريق كبير منهم ممن تطوعوا بالدفاع ولم يتمكنوا من حضور جلسة التحقيق لارتباطهم بقضايا اخرى لدى المحاكم وهذه اسماء الذين حضروا وهم السادة الاساتذة مع حفظ الالقاب : الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ، عوني عبد الهادي ، راغب الامام سعيد زين الدين ، سليمان ابو غزاله ، عادل زعيتر ، فائز الكنفاني ، احمد الشقيري ابراهيم نجم ، شفيق عسل نصري نصر

الاستاذ الفاروقي

وقد حضر الاستاذ الفاروقي الى سرايا الحكومة بسيارته الخاصة في الساعة العاشرة وكانت جماهير كبيرة من وجوه واعيان البلاد تنتظر مجيئه ، ولما صعد الى الطابق العلوي اندفعت وراءه الوفود والمحامون والانصار حتى ضاقت بهم اروقة السرايا ولم تسمح الشرطة بدخول قاعة المحكمة الا لقدر معين من الناس تستوعبهم القاعة

وظلت الجماهير في الخارج تنتظر بفارغ صبر نتيجة التحقيقات وامتنعت الشرطة من ادخال بعض المحامين الذين وصلوا متأخرين ومن جملتهم الاستاذ عوني بك عبد الهادي الذي دخل القاعة بعد الالحاح الشديد

ولم يستطع الدخول الاساتذة راغب افندي الامام وسليمان افندي ابو غزاله وابراهيم افندي نجم

الاستعداد للجلسة

ومضت زهاء ربع ساعة استعداداً للجلسة وجلس الاستاذان الفاروقي ودروزة ومدير هذه الجريدة على المقاعد الامامية ومن خلفهم المحامون الذين تمكنوا من دخول القاعة وهم الاساتذة : الشيخ راغب ابو السعود الدجاني عوني بك عبد الهادي عادل زعيتر رشدي بك الشوا احمد الشقيري شفيق عسل فمندوبو الصحف المحلية والخارجية فلسطين ، المقطم ، دوار هايو ، داڤار هارتس فبقية المستمعين . وجلس في كرسي النيابة مساعد قومندان البوليس الخواجا سليم حنا وكان يساعده الضابط ناظم الحشيمي . وبعد قليل حضر القاضي البريطاني المستر سولمان وبدأ التحقيقات وكان يقوم بالترجمة احد موظفي الحاكم الاداري الخواجا حلبي

الاسئلة الشكلية

وقد مضت اكثر من ساعة في توجيه الاسئلة الشكليه للشهود كسؤالهم عن مكان صدور الجريدة وفي اية مطبعة تطبع ، ومن هو صاحبها ومدير سياستها ورئيس تحريرها ومواعيد صدورها وغير ذلك . وقد لاحظ الاستاذ الفاروقي ان ضابط النيابة كان يوجه اسئلته للشهود بشكل ضمني ينم عن الجواب فاعترض على هذه الكيفية غير ان الضابط بقي متمشيا على طريقته ووجه بعد ذلك سؤالا لاحد الشهود بهذه الصيغة : قرأت المقالة بالطبع؟ وعلق على جواب آخر بقوله نعم هذا كان قصدي .

وبعد ان نادى القاضي على الاستاذين الفاروقي ودروزة قرأ نص التهمة وهي تتلخص في أنهما بالاشتراك بيافا نشرا في العدد ١٦٧ من الجامعة الاسلامية مقالا بعنوان (هل من جديد) ينطوي على نية الفساد وايجاد الكراهية والتحقير المندوب السامي والحكومة فلسطين واثارة العداوة والبغضاء بين مختلف السكان . .

الشاهد الاول

ثم نودي على الشاهد الاول السيد محمد رأفت الدرهلة رئيس ديوان حاكم اللواء الجنوبي والمسؤول عن قيود الدائرة فاقسم اليمين وأجاب على الاسئلة الموجهة اليه بقوله : ان الجامعة الاسلامية مسجلة عندهم باسم سماحة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي بصفته صاحب الامتياز ومدير سياسة الجريدة بموجب طلب رسمي صودق عليه بتاريخ ٨ آذار سنة ١٩٣٢ وقد صدرت الجريدة حسب القانون . اما المطبعة فقد تقدم طلب تسجيلها في ٩ - ٢ - ٣٣ ولما سئل الاستاذ الفاروقي عما اذا كان يرغب مناقشة الشاهد اجاب بانه يحتفظ بحقه في المناقشة الى ما بعد .

الشاهد الثاني

ونودي على الشاهد الثاني صادق مصطفى ضابط بوليس مركز يافا فاقسم اليمين واجاب على اسئلة النيابة بقوله : انني اقرأ جريدة الجامعة الاسلامية وقد اطلعت على العدد ١٦٧ بعد ان اشتريته بقرش وقرأت مقالة هل من جديد بتوقيع محمد علي دروزه وقد جاء في هذا المقال ذكر فخامة المندوب السامي لفلسطين والقائد العام لقوات جلالته :

الشاهد الثالث

ونودي على الشاهد الثالث نايف النمر فاقسم اليمين واجاب على الاسئلة المرجهة اليه بقوله :

انني قرأت العدد ١٠٢ بتاريخ ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ واطلعت على المقال الافتتاحي فيه وهو بعنوان (سياستهم في الانسان والحيوان) ايسمع الجيل الاني وقرأت العدد ١٠٤ ومقاله الافتتاحى وهو بعنوان (ممثل بريطانيا العظمى يعترف ببؤس الفلاح وشقائه وقرأت العدد ١٠٧ الذي يتضمن نص انذار الحكومة بالامتناع عن نشر الاشياء التي تخل بالامن العام

الشاهد الرابع

ونودي على الشاهد الرابع خلوصي افندي الخيري الموظف في مكتب الصحافة بدائرة السكرتارية العامة وبعد ان اقسم اليمين اجاب على الاسئلة التي طرحت عليه بقوله اطلعت على العدد ١٦٧ من الجامعة الاسلامية وهي تصلنا وقد ترجمت للانكليزية مقالات من هذا العدد بسائق وظيفتي ومن جملتها مقالة هل من جديد واعتقد ان كل ترجمة خلاف ما ترجمته تكون مغلوطة وانا بحكم وظيفتي كنت اقرأ كل اعداد الجامعة عدا مدة تغيبي وقد ترجمت افتتاحيتي العددين ١٠٢ و ١٠٤ والترجمة على نوعين تلخيص وترجمة حرفية لبعض الفقرات (وهنا قرأ الشاهد جانباً من الترجمة الانكليزية التي قدمت له -)

الشاهد الخامس

ونودي على الشاهد الخامس السيد عبد الرحمن الطيبي وبعد ان اقسم اليمين قال انه موظف في مطبعة الجريدة وان الاستاذ الفاروقي هو صاحب المطبعة وان العدد ١٦٧ طبع فيها عدا (ملزمة) واحدة وان العدد توزع بتاريخ ٢٧-١-٣٣ واجاب انه لا يعرف الاستاذ دروزه

الشاهد السادس

ونودي على المستر مكلارين مساعد حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة وبعد حلف اليمين قال : اتذكر انني بلغت صاحب الجامعة الاسلامية انذاراً وقيدت ذلك في مذكرتي في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ الساعة الخامسة والنصف مساء . وكانت الغاية منه تهدئة لهجة الجريدة لان المقالات التي ظهرت فيها كانت من شأنها اثارة الاهالي وهي خطرة على الامن العام. وهذا الانذار ارسل من السكرتيرية العامة مع تعليمات لتسليمه الى صاحب الجامعة على ان يكون آخر انذار يستلمه من هذا النوع .

ولما انتهى القاضي من سماع افادات الشهود قال هل ترغبان ان تقولا شيئاً جوابا على التهمة الموجهة اليكما وانكما غير مكلفين على ذلك اذا كنتما لا ترغبان كما ان كل ما يقال يؤخذ في معرض البينة. وقد اجاب سماحة الاستاذ الفاروقي انني افضل ان اعطي جوابا في المحكمة اذا كانت هنالك محاكمة وكذلك اجاب الاستاذ دروزه .

وبعد ان اختلى القاضي لدرس الاوراق عاد واعلن : لقد اقتنعت بان هنالك بيانات كافية لاثبات التهمة لذلك فاني احيل المتهمين الى المحكمة المركزية في اللواء الجنوبي بموجب المادة ٩ والفقرة (ب) والمادة ١٠ من قانون الجزاء بشأن جرائم الفساد لسنة ١٩٢٩ و ١٩٣٢ والفقرة (ب) من المادة ٣ من قانون الجزاء المعدل سنة ١٩٢٧

وهنا لفت ممثل النيابة نظر القاضي الى ان المتهمين لم يقدما كفالة وليسا موقوفين . فوقف الاستاذ الفاروقي وقال اعتقد ببراءتي ولا اقدم كفالة لئلا تعتبر اعترافاً مني بالتهمة . ثم تكلم المحاميان الشقيري وعسل وقالا ان المتهم ملاك ولا تؤخذ الكفالة الا من الذين يخشى فرارهم ونعتقد ان النيابة تشاركنا في هذا الرأي

ثم وقف عوني بك عبد الهادي وقال ان المستر كراسل القاضي البريطاني في القدس تمشى على هذه الطريقة لهذا قرر القاضي ان لا تؤخذ كفالة منهما على ان يتعهدوا بالحضور يوم المحاكمة

البرقيات الخصوصية

حل مشكلة الديون بين انكلترا واميركا

لندن ١٥ — بعد ان وقف مستر رونالد لندزي على وجهة نظر حكومته تمام الوقوف بعد دفع ديون الحرب ابحر من ساوثامبتون اليوم الى اميركا لاستئناف البحث مع مستر روزفلت تمهيداً للمفاوضات المقبلة. وسيصل السفير بالرئيس اتصالا شخصياً وثيقاً. (روتر الخصوصي)

تأسيس مكتب للنقل في لندن

لندن ١٤ — وافق مجلس العموم باغلبية ٢٣٢ صوتاً ضد ٤٦ على القراءة الثالثة لمشروع تأسيس مكتب للنقل في لندن يتولى مهمة الاشراف على وسائل النقل كالسيارات ومركبات الترام، والخطوط التي تحت الارض وقد رفع المشروع الى مجلس اللوردات ليوافق عليه. (روتر الخصوصي)

الصينيون امام تعنت اليابان

لندن ١٦ — من انباء منشوريا ان اليابان ما تزال تتابع زحفها على اقليم جيهول حيث يحتشد في هذا الاقليم جيش صيني كبير. وتتوقع الدوائر اليابانية الزحف العاجل في ٢٥ فبراير بعد ارسال انذار الى القوات الصينية لاخلاء مواقعها وانسحابها

وقد الحت الصحف الصينية الوطنية على الحكومة بوجوب عقد قرض يخصص لاعمال القتال. ويقال ان في نية وزير المالية ان يخصص عشرين مليون دولار للغرض نفسه وتستعد دوائر بكين وتنستاين المالية لدفع خمسة ملايين دولار تنفقها في هذا السبيل (روتر الخصوصي)

فورد يخلق ازمة في ولاية!

ديترويت ١٥ فبراير — اصدر حاكم ولاية مشيغان امره باغلاق البنوك وشركات الاعشار لمدة ثمانية ايام. وحظر على الدوائر المالية التعامل خلال ذلك. وسبب هذه الازمة الحادة توقف شركة (يونيون جارديان تراست) عن الدفع من جراء سحب الاموال الطائلة منها — خصوصا اموال مستر فورد صاحب المصانع.

تضافر البنوك على تحسين حالة مشيغان

—تقول النيويورك تايمس ان الحالة المالية في ولاية مشيغان اخذت تتحسن الى حد تستطيع معه البنوك فتح ابوابها بعد انقضاء مدة الايام الثمانية وذلك المجهودات التي بذلها بنك الاتحاد وبعض المساعي الفردية الاخرى. فقد ارسلت (٤٠) مليون دولار من بنوك الاتحاد الاحتياطية في نيويورك وشيكاغو الى ديترويت في منتصف الليل، والمرجح ان تتوالى الامدادات على مشيغان في هذا اليوم

(روتر الخصوصي)

المستر روزفلت لم يصب بسوء

لندن ١٦ — قال شاهد عيان ان الجاني قصد بفعلته المستر سيرماك لا المستر روزفلت. هذا وقد اصيب احد الحراس في رأسه اما المستر روزفلت فقد اوقف سيارته بعد اطلاق الرصاص، واشار بيده الى الجمهور ليفهمه انه لم يصب بسوء. واصيب المستر سيرماك بجروح خطرة. وقبض البوليس على الجاني دون كبير عناء

روتر.بتا

المستر سيرماك في حالة مخطرة

لندن ١٦ — حالة المستر سيرماك خطرة جداً وقد اخترقت الرصاصة صدره واضرت بظهره.

روتر

زوجة الرئيس المقبل تتكلم!

لندن ١٦ — ووافينا الاخبار من نيويورك تقول ان المسز روزفلت لما سمعت بان زوجها اصيب صاحت قائلة «هذا فظيع! كان يجب عليك ان تنتبه له» وقد ابرق المستر هوفر يهنئ المستر روزفلت بسلامته. وقد ضاعفت الحكومة حرس المستر روزفلت واكثرت من رجال البوليس في القصر الابيض. روتر.بتا

الجاني يفاخر بفعلته!

لندن ١٦ — صاح الجاني بعد اطلاق الرصاص قائلا: (مرحى! مرحى! قتلت جميع الرؤساء والضباط). والحقيقة انه جرح ستة اشخاص فقط (روتر.بتا)

مخفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

من هو وسيط صفقة الغور؟

عمان في ١٦ — لمراسل (الجامعة) الخاص — ذاع ان سمو الامير راغب رغبة شديدة في ان يعين موظفاً قديما كان بمعيته ثم اقيل من عمله وتردد اسمه كثيراً في الاونة الاخيرة بصدد المفاوضات المتعلقة بغور الكبد وهو السيد محمد الانسي وان الرأي العام الوطني في عمان والصلت مستاء جداً ان يرى السيد الانسي يشغل اي وظيفة من المنطقة وخاصة في هذه الظروف التي يقوم هو فيها بدور الوسيط في منطقة غور الكبد ولا ريب ان الرأي العام في فلسطين يشارك الرأي العام الاردني في هذا كل المشاركة كما ان عمل سمو الامير باعادة هذا الشخص الى اي عمل رسمي مهما كانت صفته ولا يعد من العلامات الحسنة لتقوية الآصرة الحبية بين سموه والشعب

الانسي يلبي دعوة اسحق كوهين

القدس في ١٥ شباط — لمراسل الجامعة الخاص — علمت اليوم ان الادون اسحاق كوهين التاجر الصهيوني صاحب الدور الكبير في قضية غور الكبد ارسل تلفونا الى عمان للسيد الانسي طالبا منه الحضور الى القدس وقد حضر ونزل في الفندق العصري والذي نشك فيه ان القصد من هذا اتمام الصفقة الفرعية في قضية البساتين التابعة للصفقة الاصلية وعلمت ان هذه المفاوضة قد اجتازت آخر مراحلها

زعيمان صينيان مسلمان في القدس

القدس ١٦ لمراسل الجامعة الخاص — وصل المدينة بقطار الصباح قادما من الصين عن طريق مصر كل من «الحاج عبد الله الصديق جاوبن سكرتير مدرسة المعلمين الاسلامية في بكين ومدير مطبعتها ومكتبتها ومحرر مجلة نضارة الهلال «يوهوا ماجازين» في بكين والحاج عبد الرحيم ماسون تيين أمام جامع تونسيالو ووكيل مدرسة المعلمين الاسلامية في بكين ايضاً وحلا ضيوفا على فضيلة الاستاذ الشيخ يعقوب افندي الازبكي في الزاوية النقشبنديه وقد زارا المجلس الاسلامي الاعلى فقابلهما سماحة الحاج امين افندي الحسيني وموظفو المجلس بكل حفاوة ثم زارا الصخرة المشرفة واديا فريضة الظهر فيها ثم زارا مكتب المؤتمر الاسلامي الدائم والمسجد الاقصى. وسيغادران القدس قريباً الى الحجاز لتأدية فريضة الحج ثم لبقية البلدان الشرقية والاسلامية اذ هما يقومان ايضاً بسياحة في العالم الاسلامي ليطلعا على حالة المسلمين وديارهم. وقد تمكنت من أخذ رسوم لهما مع سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وبعض المستقبلين ارسلها لكم بالبريد.

بلاغ عن تهريب المهاجرين اليهود

القدس في ١٦ — لمراسل الجامعة الخاص — اذاعت الحكومة اليوم البلاغ الرسمي الاتي بشأن مسألة تهريب اليهود على الحدود

لقد ظهرت في الصحف اخبار بخصوص دخول اشخاص لفلسطين من سوريا بدون اذن وزعم ان الحكومة لم تتخذ الاجراءات ضد اولئك الذين دخلوا البلاد بصورة غير قانونية. فيعلن للعموم الا ان الحكومة متخذة الاجراءات الحازمة لمنع خرق حرمة القانون ويتعاون في تنفيذ هذه الاجراءات مفتش البوليس العام في سوريا ولبنان بصورة فعالة.

وبنتيجة هذه الاجراءات التي القبض على بعض الجماعات الذين دخلوا البلاد حديثاً بصورة غير قانونية. وقد طرد بعض افراد هذه الجماعات من البلاد حالا واخر الباقون حتى يتم التحقيق. وقد رفعت الدعوى على اولئك الاشخاص الذين ساعدوا على اجراء هذه الاعمال غير القانونية وحكم عليهم بالحبس والغرامة لمدد مختلفة. ١٦ شباط سنة ١٩٣٣

شكوى على يهود مستعمرة ملبس

القدس ١٦ لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان الشخص الخليلي الذي كنت كتبت لكم عنه بان اليهود أرادوا قتله خنقاً في مستعمرة ملبس الصهيونية يدعى عبد المجيد بن شاكر السيوري وقد حضر الى المجلس الأسلامي الاعلى وقابل سماحة الحاج امين افندي الحسيني وشرح له المسألة فاهتم سماحته لذلك كل الاهتمام وأمر مصوراً باخذ رسم له سيرفقه بشكوى بامضاء الرجل ليرفعها للحكومة لتجري التحقيقات اللازمة لمعرفة الجناة ومجازاتهم ومما يجدر ذكره هنا ان اليهودي قال لهذا الرجل حين القاه وجماعة وعددهم يقارب ١٥ شخصاً «أتدري ماذا فعل الخليليون باليهود سنة ١٩٢٩» وسأرسل لكم رسم هذا الرجل لتنشروه على صفحات الجامعة الاسلامية.

الحكومة تنفي وجود شبه ادارة عرفية

القدس في ١٦ — لمراسل الجامعة الخاص — وزع اليوم البلاغ الرسمي الاتي رقم ٤ سنة ٣٣

ورد في بعض الصحف ان القانون العرفي او شبه ادارة عرفية قد وضعت موضع الاجراء في جنوبي فلسطين. ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة والحكومة تعتبر الحالة في فلسطين هادئة تماماً ولا تحتاج الى اجراءات خصوصية للمحافظة على الامن العام في اي جهة من الجهات لهذا لم تؤخذ اجراءات قط ولم يدر في خلد الحكومة احداث تغيير في مجريات الامور العادية ١٦ شباط سنة ١٩٣٣

الجامعة الاسلامية: هذا البلاغ صريح في ان الحكومة لم تر حاجة في جنوب فلسطين الى اتخاذ اجراءات خصوصية لحفظ الامن، وان اشاعة اتخاذ مثل تلك الاجراءات خبر عار عن الصحة لا اساس له. والى جانب هذا البلاغ. وصل الينا منشور صادر من مكتب حاكم اللواء الجنوبي اذعناه امس يقول انه بناء على السلطة المخولة له فانه يعلن تطبيق المادة ٣٢ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ في اللواء الجنوبي القاضية تلك المادة بمنع الاجتماع والتجمهر وتخويل البوليس حق تفريقه والقاء القبض والسجن بلا مذكرة قاض ومصادرة العصي والمدى ومنع الاناشيد الى غير ذلك من الاجراءات الاستثنائية واستهداف من يخالف ذلك لعقوبة السجن والغرامة، وتحت يدنا نسخة من هذا المنشور فكيف يمكن الجمع بين هذين الخبرين المتناقضين. اننا نفرض ان بلاغ الحكومة اليوم هو الصحيح والواقع فما بال المنشور الذي عندنا وكله اجراءات استثنائية خاصة. لان منع حرية الاجتماع وحمل العصي والقاء الاناشيد والعقوبات الشديدة كل هذه اجراءات خاصة. فالمنشور اذن يناقض البلاغ فكيف يكون هذا المنشور؟ ايكون مزوراً، فلماذا تسكت الحكومة عنه؟ ام يكون صحيحاً فكيف يجوز للحكومة نفيه

وقد نشرت صحف محترمة في غير هذه البلاد ونشرنا نحن نص ذلك المنشور ولا شك ان تكذيب الحكومة لخبره يلحق بالصحف التي نشرته اضراراً معنويا في سمعتها ويسبب لها اضراراً مادية فنحن نطلب من الحكومة بصراحة ان تحقق في الامر وان تجري القانون وتعاقب المزورين. وفي وسعنا ان نذكر لها الطرق التي وصلت الينا منها نسخة المنشور هذا اذا كانت الحكومة تحب ان تحافظ على قيمة بلاغها واذا لم تجر الحكومة تحقيقاً فلتسمح لنا بان نطبع البلاغ والمنشور في نسخة واحدة بالزنكراف ونرسلها الى وزارة المستعمرات ونقول ان الحكومة تتصرف في فلسطين على هذا النحو. وفي الوقت نفسه نرفع قضية نطالب بها الحكومة بما لحقنا من الضرر المعنوي والمادي من جراء عدم تحقيقها في المنشور واثبات تزيره ومجازاة الفاعل وسوف لا ننتظر الا بضع ايام. اما اتخاذ الحكومة اجراءات استثنائية اليوم في يافا وحشدها قوى البوليس او عدم ذلك فنتركه الى الجماهير وشهادة الانكليز النبلاء وان كان ليس من رأينا فاننا ممن يؤثر السلام وبراه في مصلحة بلاده ويلتمس حقه من طريقة العدل والقانون.

وفاة الاستاذ حسني عبد الهادي

جنين في ١٦ — لمراسل الجامعة الخاص — رزئت الامة بوفاة رجل من الرجال القانونيين الضليعين والمخلصين الصادقين الصريحين المرحوم الاستاذ حسني بك عبد الهادي. تقلب الفقيد في مناصب عالية ايام الحكم التركي واثر فيما بعد ان يشتغل محامياً رافضاً وظائف الحكومة وقد كانت له مواقف مشرفة في الدفاع عن حقوق الامة وكان معروفاً بصراحة القول والبعد عن اللغو والسفاسف، كثير الدقة في اقواله واعماله.

وافاه الاجل المحتوم في جنين، بعد ظهر الامس فوقع نعيه موقعاً اليماً في النفوس. رحمه الله رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته

تحقيق مع متهم بتهريب اليهود

صفد في ١٦ — لمراسل الجامعة الخاص — داهم البوليس شيخ قرية الريحانيه التابعة لصفد وهو شركسي، بتهمة تهريب الاسلحة لليهود وادخاله عدداً كبيراً من المهاجرين بدون جوازات، اننا نطلب تحقيقاً دقيقاً مع هذا الشخص فان الاستياء عام في المدينة من اعمال الذين يساعدون اليهود على دخول البلاد

اراضى عرب الفضل ومحاولة بيعها

صفد في ١٦ — لمراسل الجامعة الخاص — الامير فاعور ابن الامير محمود الفاعور يكثر من التردد على الادون كريخان وكيل جمعية ايكا في صفد وهو يتنزه معه في الشوارع كثيراً. وعلمت انه يفاوض اليهود الان على بيع اراض في عرب الفضل الواقعة بقرب الحولة

تعليقات وخواطر

بقلم الكاتب النقادة صاحب التوقيع

غير صحيح

هذه الكلمة من «كايشهات» حكومة صدقي باشا تنطبع في الصحف الضالعة معها على اثر كل حادثة مروعة يأتيها رجال الادارة ضد افراد مصريين او ضد رجال معارضين فما نشعر الا و كليشة «غير صحيح» بارزة على رؤوس الاعمدة في الصحف الوزارية تشجباً لما استفاض في ملايين المصريين من صحيح الاخبار وتكذيباً له، مع ان ما استفاض انما هو وقائع معينة وقعت على افراد وعائلات في وضح النهار وامام اجانب ووطنيين ورجال رسميين الخ

ما نعرف في الدنيا حكومة بزت الحكومات في الجرأة على تكذيب المرئيات ونفي المشاهدات كحكومة صدقي باشا، ولقد كنا نعيب على البلاغات الفرنسية نفيها كثيراً من حقائق الثورة السورية وتحريفها المقاصد الوطنية والغايات، ومع ان الدولة الفرنسية عدوة في سوريا لا صديقة ولا قريبة فالواقع ان حكومة مصر الحالية صرعتها في هذا الميدان و كانت المجلية في الحلبة

سيأتي يوم تقول فيه حكومة صدقي «انه لا يوجد في مصر شخص يسمى مصطفى النحاس ولا صحف تسمى الجهاد وكوكب الشرق والبلاغ، وان وجودها ان هو الا من قبيل الشائعات التي تدور على الالسنة ولا صحة لذلك على الاطلاق»!

ولو مكن الله لصدقي باشا بالحكم سنة اخرى فسيقول مثل هذا القول، ويصدر فيه بلاغاً وبلاغاً رسمياً ايضاً، وعليه طابع الداخلية

«والي اختشوا ماتوا، وا أسفاه!»

سرأيه

نبأ هبط من لندن، اقض منا المضجع وارجف القلب، فقد كان علي بن عبد المحسن السعدون المؤمل والمرجى في ان يخلف اباه النبيل الذي ما يزال العراق يبكيه والامة العربية ترثيه وتتوجع لفقده

هذا المرجى قد حذا حذو ابيه فانفذ في نفسه حكم ابيه في نفسه وانتحر بجرعة من السم، وهو في لندن يتلقى علوماً تؤدله لخدمة وطنه.

الكارثة والله جد فادحة، والمبدأ الذي سرى عليه آل السعدون مبدأ لا ننظر اليه بارتياح: ولو انه يدل على نوع من الاباء والعزة، وعلى كره الحياة في سبيل الغايات.

لكن الوطن محتاج للشباب، وللمثقفين بنوع خاص، ومن يشأ الانتحار ففي ساحات الخدمة الوطنية متسع.

دمعة على الفتى السعدوني، ورحمة سابغة له، وعزاء لاسرته اجمل عزاء.

الشباب المتعلم

ارتاح بعض الناس لانضمام اربعة من شباب فلسطين الى سلك البوليس ضباطاً وانى اعلن معارضتي هذا الرأي رغم علمي بالازمة الخانقة وبعطالة الشبان المتعلمين.

نعم اعارض فكرة الانضمام الى الوظائف من حيث هي واعارض دخول ذلك السلك مضاعفاً، وحجتي بسيطة جداً وهي اننا معشر الامة معارضون للانتداب الذي تبنى عليه الاوضاع، اي سلبيون على طول الخط، والايجابية والسلبية لا تجتمعان في مكان، وان في الاعمال الحرة لمتسعاً فسيحاً لمن اراد الاستمساك بمبدئه، وساحة الاعمال الحرة واسعة الجنبات، تمتد حتى «بيع الفول».

وسأزيد الموضوع ايضاً فهو جد خطير.

«س»

اقوال الصحف

سم الامتيازات

السياسة — القاهرة بعنوان: ثورة مصر المشروعة على الامتيازات

غدت الامتيازات الاجنبية سم العلاقات الطيبة بين المصريين والاجانب وهي تعمل اليوم لتقويض هذا التفاهم الحسن بسرعة مزعجة. والتفاهم الحسن لا يمكن ان يقوم على ما ترتبه الامتيازات من ايثار بين الفريقين، ومن غبن وذلة المصريين. ولن يستطيع المصريون ان ينسوا اغلال الامتيازات تصيبهم بالخسران والذلة وتعرقل تقدمهم وان ماينزل بهم منها انما ينزل باسم الاجانب ولمصلحتهم، فكيف يتم التفاهم الحسن بين العنصرين في مثل هذا الجو المسموم؟ انما يقوم هذا التفاهم على اساس العدلة والاخاء والمساواة المشتركة بين العنصرين، وعلى اساس التعاون الخالص من شوائب الايثار، وهذه المساواة في الحقوق والواجبات وهذا التعاون النزيه هو ما تنشده مصر، وهو ما لا يمكن ان يحقق في ظل الامتيازات الاجنبية.

فالغاء هذه الاغلال البغيضة هو الوسيلة الطبيعية الوحيدة لتفاهم العنصرين وتعاونهما في صفاء وثقة متبادلة.

الفلاح المصري

السياسة (القاهرة) بعنوان الوزارة وحماية الثروة الزراعية

والغريب ان الوزارة مع كل ما يقترن بسياستها الاقتصادية من ضروب العسف والارهاق، ورغم كل ما ترتب على هذه السياسة من بخس وتدهور للثروة الزراعية لا تفتأ تزعم انها فعلت للمزارع والفلاح مالم تفعله اية وزارة، وانها عملت على حماية الثروة الزراعية، ومعاونة المنتجين مالم يعمل من قبل، وهي تعنى بذلك انها انشأت بنك التسليف الزراعي، وقسطت السلفات الزراعية. ولكنها تنسى دائماً ان المزارعين والفلاحين لم يعانوا من قبل خطوباً وأزمات كالتي عانوها من سياسة الحجوزات الادارية والبيوع الجبرية، وهي سياسة سارت فيها الوزارة دون هوادة ولا شفقة فذهبت باثر كل معاونة تترتب على هذه الاجراءات ولعل الوزارة تقرأ نبأ هذه الاجراءات التي تنوي الحكومة الالمانية اتخاذها لحماية الثروة الزراعية لتقارن بين سياستها وبين سياسة الحكومة المستنيرة ولتدرك انها لم تفعل شيئاً لمعاونة الزارع والفلاح.

صداقة السوريين

الشعب (دمشق) بعنوان هل انتهى دور التجربة.

اننا نرجو ان يقدر المسيو بونسو وجهة النظر السورية التي تتمسك البلاد بها حكومة وشعباً، وان ينزلها منزلتها الواجبة من التقدير والاعتبار، وان يعطينا الدليل الصالح على حسن نيته في السوريين عن الوحدة السياسية التي مزقها اسلافه بحكم سياستهم التي كانت تقوم على اذلال السوريين وارغامهم على قبول الامر الواقع. وما دام فخامته يصرح امام لجنة الانتدابات برفض السوريين الاعتراف بهذا الامر الواقع وضرورة اقامة العلائق السورية الفرنسية على اساس التعاقد والمعاهدة فقد اصبح من الواجب العدول عن سياسة التجزئة ما دامت اسبابها المباشرة قد زالت وقد يصبح في مقدورنا — بعد العدول عن سياسة الانتداب — القول بان سياسة فخامته تمشى في هذه الطريق الجديدة التي تحرص على مودة السوريين واكتساب صداقتهم.

بيان المفوض السامي

العهد الجديد (بيروت) بعنوان الدستور اللبناني في بيان المفوض السامي:

اذا حاولنا ان نستنتج شيئاً من البيان المنشور بين ايدينا وما ورد فيه من الابحاث عن لبنان فاننا نرى ان لجنة الانتدابات عندما ناقشت المفوض السامي في شؤون لبنان على قلتها قد استندت الى الدستور اللبناني نفسه والى مواده المعروفة عندها كأن هذا الدستور ما برح قائماً نافذاً كما كان في الماضي وكأن الحكم النيابي الدستوري ما فتئ ينشر ظلاله على الارجاء اللبنانية.

افلم يصل الى علم لجنة الانتدابات ماذا حل بدستورنا المعلق ؟؟

افلم يقل لهم حضرة المفوض السامي ان هذا الدستور قد طوي طي السجل واصبحت مواده رهن التعديل او التبديل وان علمه الخفاق قد لف مخنوقاً على ساريته وتبدل دستور الاستقلال المسجل في جمعية الامم نفسها بالقرار المختصر نمره ٥٥ ؟؟

— لبناني

جددي قواك !

الكرمل (حيفا) بعنوان هذه الامة:

أليس من العار ان يضطر العرب الى السهر على زعمائهم لئلا يتآمروا واعداءهم عليهم ويبيعوهم بعد ان رضوا بهم زعماء واسياداً وولوهم امورهم وملكوهم اراضيهم بدلا من ان ينصرفوا واياهم الى تنظيم صفوفهم واصلاح ما فسد من امورهم وتوجيه قواهم الى درء اخطار الاستعمار والصهيونية عنهم وعن بلادهم وعن ذراريهم ؟

الزعيم اذا لم يكن كمصطفى كمال او كرضا شاه قوياً على خلق امته من جديد وعلى رد المطامع عنها ليس بالزعيم المرغوب فيه. اما الزعيم الذي تخشى امته زعامته لئلا يتجر بها وبحقوقها وباوطانها فيجب ان لا تقبل زعامته لانها عنوان المهانة. جددي يا امتي قواك ليستمد بنوك الابرار قوتهم من روح ابن عبد الله وعمر وخالد وعلي راسالا من سواهم

الشارع العام

يسير العمل سيراً حثيثاً في توسيع شارع يافا — القدس والمار من هذا الشارع اليوم يرى فيه حركة دائمة ونشاطاً مستمراً وسيصبح بهمة المجلس البلدي — ولا سيما فضيلة رئيسه — أحسن شارع عام.

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس بيافا

يوم الخميس في ١٦ / ٢ / ٩٣٣

بالفرنك	٨٧،٦٨،٧
بالدولار	٣،٤٣،٢٥
بالمارك	١٤،٤٣ ½
بالفرنك السويسري	١٧،٧٦
بالليره الايطالية	٦٧،٠٤٦

المجدل

في ١٤ لمراسل «الجامعة» الخاص

المجدليون والجامعة

الرأي العام في المجدل يستنكر تصرفات الحكومة تجاه جريدة الجامعة الاسلامية ويعد هذا التصرف تحدياً لشعور ابناء الامة العربية المخلصين في البلاد وتعدياً على حقوقهم المشروعة في جريدتهم الجامعة الاسلامية

وفد المجدل

سيسافر (الامس) كثير من وجهاء المجدل الى يافا لحضور محاكمة الاستاذ الفاروقي ومحمد علي افندي دروزة.

الجامعة وحكومة شرق الاردن

المجدليون يستغربون ويستنكرون تصرف حكومة سمو الامير عبد الله الحكومة العربية المسلمة تجاه الجامعة الاسلامية التي تدافع بمبدئها الشريف عن البلاد العربية وتعلن صوتها ضد الاستعماريين. فالمجدليون يؤيدون جريدتهم في مبدئها وسياستها الحقة الحرة

اخبار الجهات

الخليل

في ١٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

ماذا في سجن الخليل؟

أصدر جناب حاكم صلح الخليل أمراً بايقاف المدعو سليم ابو خالد مدة سبعة أيام في سجن الخليل وعلمت ان البوليس عامل هذا الشاب بغلظة وقد جاء في رسالة بعثها من السجن قوله :

«... أنني مريض من جراء العملية التي عملتها في الاشهر الماضية. البرد شديد جداً داخل السجن . طلبت الطبيب لكي يفحصني فلم يجب طلبي والان اشتد علي المرض من جراء البرد الشديد الذي اشعره في السجن .

حادث غريب

حضر الي اليوم سائق سيارة يسمى عز الحداد وقص علي الخبر الغريب الآتي :

بينما كنت أسوق سيارتي واذا ببوليس بريطاني يسمى بيكر نمرة ١٠٢٦ يعترضني فوقفت ففتش السيارة فوجد ان النور الخلفي غير موجود فنبهني اليه فاصلحته ثم أشار علي بالانصراف فذهبت وكانت سيارتي من جنس طونتراك ومحمله بضائع وبعد ان قطعت مسافة نحو ثلاثة كيلو مترات واذا بطلقات نارية تدوي جهة السيارة سمعها مساعدي ففي الحال اوقفت السيارة واذا بذلك البوليس البريطاني ينزل من سيارة كانت ورائي ويهجم علي ويضربني بقصب مسدسه ضربات متواليات على وجهي فسألته عن السبب فاخبرني بانه كان قد نادى علي وانا لم اجبه مع انني لم أسمع انه نادى علي ابداً واخيراً ذهبت الى الطبيب وبعد الفحص اعطاني تقريراً بعشرة أيام وقد ابرقت المستر سبايسر بهذا الخصوص فاجابني بوصول البرقية ثم اقمت الدعوى على البوليس وسيبقى الان في المحكمة . هذه قصة السائق رويتها على علاتها وسترى ما يتم فيها . وفي الدعوى القامة على البوليس البريطاني .

حفلة تأبين

تشكلت لجنة من علماء وجوه الخليل وكبار الموظفين فيها لتقوم باعداد حفلة تأبين كبرى للفقيد الطيب الذكر المغفور له الشيخ عبد الحي افندي الخطيب التميمي مفتي الخليل يوم الاربعين في ٢٦ الجاري .

الامطار كثيرة

امطرتنا السماء في هذا الاسبوع مطراً كثيراً ولا تزال السماء متلبدة بالغيوم .

عكا

في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

حديث العكيين

لا حديث للعكيين في هذه الاونة الاخيرة الا الدعوى التي اقامتها الحكومة على جريدة الجامعة الاسلاميه والنـاس هنا يرقبون النتيجة

ويجب ان تعلم الحكومة انها كلما زادت في التضيق على هذه الجريدة ازداد الشعب تمسكا بها وبمبادئها

وسيذهب فريق من الشباب لحضور هذه الدعوى وينتصر الحق ان شاء الله.

في بلاد الامارة

دهش الناس كثيراً عندما رأوا على عن صفحات جريدتهم ان السلطة في بلاد الامارة منعت دخول الجامعة الشرقي الاردن والسبب في ذلك لان اولي الامر هناك بعيدون عن الصراحة ولانهم لا يريدون ان يرتفع صوت الحق الصراح .

سؤال

قرأنا على صفحات جريدة المقطم الغراء في العدد ١٣٣٨٦ مقالا تحت امضاء باحث عربي جاء فيه ما يلي

« ومن القواعد التي اتفق عليها القائمون بامر المؤتمر واخرجوها عدم التعرض في خلال بحثه ومناقشاته للاوضاع الحاضرة في الاقطار العربية وان لا يتدخل في شأن حكومة من حكوماتها سواء منها الوطنية والاجنبية بوجه ما لان غاية المؤتمر اجل واسمى »

هذا ما ورد في ذلك المقال ويظهر ان كاتبه على اتصال باللجنة التحضيرية واللجنة راضية عن هذا المقال لانه مضى عليه سبعة ايام وهي لم تكذبه . فهل لنا ان نسأل اللجنة التحضيرية المؤتمر العربي عن تلك الغاية التي هي اجل واسمى من البحث في الاوضاع الحاضرة وعدم التعرض لحكوماتها سواء الوطنية والاجنبية

موسم المشاجرات

ابتدأ موسم المشاجرات في قضاء عكا فقد اخبرتكم عن الشجار الذي حصل في قرية الدامون وقد حصل شجار اخر في قرية شعب اسفر عن عدد من الجرحى

فاين دائرة الامن العام التي تلتهم ثلث الميزانية وهل للحكومة ان تعاقب المعتدين باشد العذاب

قضية نهلال

اخبرني رجل من صفورية بان قومندان بوليس القدس وضابط من الناصرة وبعض الجنود نحروا بيته واسمه

الرملة

١٤ لمراسل الجامعة الخاص

اليوم المشهود

عزم فريق من الشباب الرملي على الذهاب الى يافا يوم الخميس (الامس) لحضور محاكمة جريدة الامة « الجامعة الاسلامية » الغراء ، وانهم لواثقون ان الحق سيفوز . اما الاستاذ صاحب الجامعة فاننا نقدم له تهانينا لهذه العناية (الفائقة) . فهذا شأن الاباة الاحرار والميامين الابرار .

أرض غور الكبد

الكل معجب بموقف الجامعة الغراء من اراضي غور الكبد مقدر لها دفاعها المشرف وان كل وطني تجري في عروقه بقية من مروءة وشرف لا يسعه الا ان يصب جام غضبه ووابل لعناته على من سيمهدون السبيل أمام الغارة الصهيونية التي ستجتاح شرقي الاردن والتي ان تمكنت من تلك البلاد العزيزة (لا سمح الله) فستقضي على مستقبل امة باسرها فليتق الله اولئك الهدامون في اولادهم ونسائهم واخوانهم وليعلموا ان الله بالمرصاد .

حسن عزام وبيت رئيس البلدية وبعض المشايخ ولكنهم لم يعثروا على شيء .

وقد وجدوا عند حسن عزام بعض قطع من الحديد والمواسير ومبرداً لان مهنة هذا الرجل حداد وابقوا هذه الاغراض ثلاثة ايام ثم ارجعوها له

وقد استنكر اهالي قرية صفورية هذا التحري وسيبرقون المراجع الايجابية احتجاجا على ذلك

ماذا فعل بها الله

طلب الي لفيف من الشباب المسلم المتعلم ان نسأل على صفحات هذه الجريدة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب المسلمين المتعلمين فيما اذا كانت على قيد الحياة واين تلك الضجة الكبيرة ؟!

القمار !

مللنا ونحن نكاتب عن القمار وطالبنا البوليس بان يحارب هذا الداء ولكنه سامحه الله براهم قامرون على (المكشوف) ولا يحرك ساكنا .

وبما ان البوليس لاه والمقامرون يتسترون نوعا ما نطلب منهم ان يستمروا على المكشوف فالظاهر ان القمار غير ممنوع

التطعيم والجدري

اخذت دائرة الصحة تطعم الناس ضد الجدري الذي يخشى على المدينة ان يهاجمها هذا الداء عن طريق القادمين من الناقورة .

طولكرم

في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص

من اجل ثلاثمائة برتقالة

منذ بضعة ايام انتشر رجال البوليس في المدينة يفتشون مخازن وبيوت باعة البرتقال واشتغل رجال الامن العام في هذا الامر بنقطة بوليس قلقيلية وذهب مفتش البوليس في قلقيلية الى بعض القرى المجاورة واهتم لهذا الموضوع اهتماما تاماً و [illegible] دهش الناس لما علموا ان بيارة لاحد الادونات في مستعمرة عين حايم قد سرق منها بضع مئة حبة من البرتقال وكان نهار امس واذا برجال البوليس يحضرون شخصاً لا يزيد سنه عن السادسة عشرة ومعه كيس مملوء برتقالا امام القاضي النزيه نسيب بك طوقان حاكم الصلح المحاكمة وبعد سماع شهادة شهود الدفاع حكم القاضي بجلد الطفل اثنى عشرة جلدة ولما كان الحادث يتعلق باليهود اهتمت له الدوائر اما تقطيع الاشجار والاعتداء على العرب فامر ها لله .

تنظيم مكابي اليهود

شاع هنا ان المكابي وفرق اليهود قد ادخلت تنظيما جديداً في مستعمراتهم وعين الادون شاوول وهو ابن اخت الادون خانكين قائداً ورئيساً على خمسة الاف عامل ومكابي في وادي الحوارث وفي المستعمرات التي ستنشأ فيه وان الادون اسبكتر عين على ثلاثة الاف رئيساً في مستعمرة تل موند وان الادون اسحق عين قائداً المكابي والعمال على الفي حارس في مشاع كفر صور الذي سميت مستعمرته باسم (يهودا) وان الادون اسحق كوهين عين رئيساً للعمال وعددهم الف في مستعمرة ناثانيا عدا عن الرؤساء والقواد في باقي المستعمرات اليهودية .

دعوى قتل

نظرت محكمة مركزية نابلس المؤلفة من القضاة المستر شيرول رئيسا وعلي بك حسنا ومحمد يوسف بك الخالدي اعضاء والمنعقدة في طول كرم نهار أمس في دعوى قتل المرحوم جميل بن سعيد طاهر من دير الغصون الذي توفى على اثر ضربة بحجر وكان المتهمان في هذا الحادث خليل بن حسن العلي وعبد القادر بن عثمان المنصور من دير الغصون يرافع عنهما المحامي عبد المنعم افندي قمحية وعن ورثة المقتول المحامي عثمان افندي البشناق وبعد سماع افادة الطبيب وشهادة الشاهدين السيدين قاسم العبد الخضر ومحمد عبد الرازق واجراء المحاكمة ببرائة عبد القادر المنصور والحكم على خليل حسن العلي بثلاث سنين

صفد

في ١٤ لمراسل « الجامعة » الخاص

تهريب مشحونات اليهود !

حدثني في الليلة الفارطة احد مزارعي قرية مريش التابعة للحكومة اللبنانية والمتاخمة للحدود الفلسطينية ، ان الحكومة اللبنانية القت القبض على ثلاثين يهوديا في منطقة الحدود وارجعتهم الى بيروت ، وقد زاد المحدث قائلا لا يمر يوم دون ان نرى فيه عدداً من اليهود يقوم في عملية التهريب ومثل هذا حدثني ثقة من قرية الرأس الاحمر . اضف الى ما ذكرنا من حوادث الناقورة والمطلة وما نشرته « الجامعة الاسلامية » لمراسليها في حيفا وعكا ، اذاً فالدلائل متوفرة وكلها تفصح قائلة بان السلطة لم تتخذ اي تدبير للحيلولة دون تكرار مثل تلك الحوادث . ولذلك فانى اقترح على « الجامعة الاسلامية » ان تقوم بدعوة البلاد لعقد مؤتمر عام شامل للبحث في موقف الحكومة تجاه المهاجرة وبيع الاراضي وانى لعلى اعتقاد تام بان فكرة عقد المؤتمر هي الفكرة الوحيدة الدائرة في اخلاد الجميع .

امراء !!

الامير فاعور بن محمود الفاعور «امير» عرب الفضل يكثر من التردد على الادون ترفون وكيل جمعية ايكا بصفد والاشاعات جمة وكلها تتلخص في ان الامير سيبيع قسما من اراضيه لليهود . فيا لسخرية الاقدار وسخف الازمان .. ان تأمر «الامراء» على الاوطان ! !

ونظرت المحكمة ايضا في دعوتي قتل حدثتا في قلنسوة وفرعون وحكمت بهما وتأجل النظر في باقي القضايا ليوم آخر

عمل صالح

اجتمع اهل ذنابه وتم قرارهم على انتخاب لجنة مؤلفة من عشرة شيوخ من وجوه القرية لحل كل ما يحدث في القرية من نزاع او خصام وتعويض اي ضرر او تلف يلحق مزروعات او مواشي الافراد وقد نظموا ضبطاً بذلك ورفعوه للحكومة تنظر اليه بعين الاعتبار فاحدث عملهم ارتياحاً تاماً بين عقلاء القوم فنرجو للقرى الاخرى توفيقاً وعملا صالحاً كهذا لقمع الفساد والاختلاف.

خانيونس

في ١٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

السائح العربي

قدم امس الى خانيونس عبد الرحمن عز الجزائري السائح العربي بطريقه الى مصر وقد زار نادي جمعية الشبان المسلمين ومدرسة الذكور الاميرية وبلدية خانيونس ونقطة البوليس والمحلات المعروفة وطاف بجميع البلدة وتناول طعام العشاء في بيت المختار احمد الاسطل والغداء في بيت مدير مدرسة خانيونس وقد غادرنا معززاً مكرما .

مفتش الزراعة

زار خانيونس حضرة صابر افندي مفتش الزراعة وقد اعطى بعض الدروس لاحد المعلمين ليعمل بها مع التلاميذ في مدرسة خانيونس ومن ثم ذهب الى بني سهيلة ومدرسة عبسان وكرر اجعاً حيفا الى مقره

الحكومة والجامعة

الاستياء شامل جميع طبقات خانيونس لموقف الحكومة من جريدة الامة (الجامعة الاسلامية) ويعدون عملها تحديا لشعورهم في جريدتهم التي هي لسانهم فانها بذلك تريد قطع لسان العرب .

ضحية القطار

جاءت اشارة من بوليس غزة الى بوليس خانيونس بان محمود عبد الله اللحام قد داسه القطار بغزه . بينما كان ذلك المسكين ذاهباً الى يافا تاركا وراءه عياله ليستحصل لهم على قوتهم ولكن المنية عاجلته اذ كان يهم بركوب القطار ، فقطعت رجلاه ويداه . ثم لم يلبث ان فاضت روحه الى خالقها شاكية شاكرة .. رحمه الله رحمة واسعة

ضبط حشيش

عثر بوليس خانيونس على قطعتين حشيشاً لدى المدعو زكي يوسف شراب كان قد اخفاهما في بيت محمد علي اصرف فالقى القبض عليهما . ثم اطلق سراح الثاني لثبوت براءته من الاشتراك . فمرحى لهمة البوليس في خانيونس

اعلان

يعلن للعموم بان (فندق الاوقاف الكبير) معروض للتأجير صفقة واحدة لمستأجر في بحر اسبوعين اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في استئجاره مراجعة دائرة اوقاف القدس خلال المدة المذكورة .

٩ شوال ٣٥١ و ٤ شباط ٩٣٣

وكيل مأمور اوقاف القدس

محمد سعيد الجاعي

الناصرة

١٥ شباط لمراسل الجامعة الخاص

يؤيدون الاحرار

الناصريون يؤيدون موقف اخوانهم احرار شرقي الاردن ويستغربون تصرف حكومة الامارة مع كل من الوطنيين عادل بك العظمة وحسين باشا الطراونة والدكتور صبحي بك ابو غنيمة ذلك التصرف الذي يدل على الضعف الظاهر في دوائر الحكومة الاردنية بشأن البرقية التي طيرها السادة المذكورون لمصلحة بلادهم. وبالمناسبة كلفني جم غفير من وطني الناصرة ووجهائها ان اعلن استنكارهم الشديد على هذا التصرف المنكر الصادر من حكومة عربية تجاه احرار وطنيين.

هذا لا يضير المخلصين

اظن انه لم يكف الديوان الاميري في عمان الضربة القاضية التي سلطها على رؤوس العرب لتأجير اراضي غور الكبد الواسعة لليهود حتى قامت حكومة الاردن بمنع جريدة الجامعة الاسلامية المحبوبة التي كشفت ذلك الامر غير المشروع من دخول شرق الاردن فلذلك لا يسعنا الا ان نعلن ان امثال هذه الامور لا تصير العاملين المخلصين كما ان الرأي العام يبدي استغرابه وسخطه على هذه المعاملة الشاذة.

الازمة الخانقة

اشتدت الازمة وساءت الحالة الاقتصادية كثيراً وقد اتصل بنا من مصدر وثيق ان كثيراً من فلاحي القرى لا يوجد في بيوتهم القوت الضروري وكل ذلك يرجع الى ارهاق الحكومة وظلمها وتعسف المرابين بالفلاحين فهل للحكومة ان تنظر الى حالة البلاد بعين الشفقة والتبصر قبل ان تسوء العاقبة

الى رحمة ربه

انتقل الى رحمة ربه مساء يوم الاثنين الفائت محمد افندي بدانورة كاتب دائرة طابو الناصرة على اثر مرض لم ينجح فيه علاج الاطباء فنقل جثمانه الى بلده الخليل لدفنه هناك وقد شيعه جم غفير من الوجهاء واهالي البلد فنسأل الله له الرحمة ولاله جميل الصبر والعزاء.

ديون مصر والمفاوضة

المفهوم ان الوزارة المصرية تنتظر حكم محكمة الاستئناف المختلطة قبل مفاوضة الدول بشأن ديونها فاذا أيد الاستئناف الحكم الاول شرعت بالمفاوضة وان حكم بضده لم تفاوض احداً والذي يقوله المطلعون على الحقائق ان المقيد في هذا الباب هو الغاء الامتيازات وبعد ذلك تنطلق مصر من القيود فتعلن ان المحاكم لاحق لها بنظر هذه القضية فهل تفعل ذلك؟

في لواء عجلون

لمشاهد

ذهبت عقب ايام العيد الى الشرق العربي عن طريق اربد وقد مكثت في اربد يوما وليلة شاهدت فيها ما يأتي:

اضطراب عام

لا حديث للاهلين هناك غير تأجير اراضي غور الكبد لليهود وجلب الصهيونيين لبلادهم العربية على يد امير عربي فالاضطراب عام من اجل ذلك والبرقيات لا تزال ترسل لسمو الامير واعضاء المجلس التشريعي بعمان احتجاجاً على ذلك.

الامن

حدثني الكثيرون ان الامن مستتب في بلادهم بملاحظة قائد المنطقة حالة الامن العام وطوافهم بالبلدة ليلا متنكرين لمراقبة الدوريات واعمالهم اما معاملته مع الاهلين فحسنة جداً

في جبل عجلون

في اليوم الثاني سافرت من اربد الى جبل عجلون ذي المناظر الطبيعية وقد زاد سروري ما شاهدته من دماثة اخلاق حضرة حاكم الصلح فيها فلاح بك الداحه وحلمه المتناهي مع المتخاصمين اثناء المحاكمة لهذا فالاهلون مسرورون منه ويشهدون له بالعفة والنزاهة.

قائد الدرك

حدثني بعض الزعماء ان جبل عجلون كان عش الاشقياء واللصوص وتكثر فيه حوادث السرقات والجرائم المتنوعة ولكن قائد الدرك الحالي ابراهيم بك حقي استعمل ادارة حازمة وبات يفكر ساهراً على حالة الامن العام حتى استتب في هذه القاطعة وبات الاهلون آمنين.

«مشاهد»

مباءة المقامره!

في اواخر العام الماضي ضبط بعض لاعبي القمار في لوكاندة رام الله الكبرى وصودرت النقود التي كانت على الطاولة حيث فاجأهم البوليس واجرى التحقيق معهم مفتش بوليس رام الله خير الدين بسيسو ثم احيلوا للمحاكمة حيث دافع عنهم في البدء المحامي جورج صلاح والمحامي مغنم مغنم ثم عدلا لانهما رأيا بطلان القضية. وكانت الجلسة صباح يوم ١٣ الجاري امام قاضي صلح رام الله فحكم على صاحبة اللوكانده (زهية مدام ضاعورة) بغرامة عشرة جنيهات فلسطيني (مشيراً الى كونها لو لم تكن سيدة لحق عليها السجن) وحكم على الخادم المدعو (اسكندر فطشه) الذي كان يقدم للمقامرين مشروباتهم، بجنيهين غرامة واضاف على صاحبه اللوكاندة في ذات الجلسة خمساية مل فلسطيني غرامة لعدم حفظها سجل المسافرين حسب القانون ولا يسعنا الا ان نشكر بوليس رام الله الذي اباد لعبه القمار في البلدة بجده ونشاطه

قرى الشمال

في ١٥ لمراسل الجامعة الخاص

محتال يحتال!

اوقف مأمور الاحراش في قرية عرعرة اثنين من الجالة لحيازتهما رخصة مزورة وبعد التحري اهتدى الى بيت شعر يسكنه المدعو احمد محمد الموسى حيث يتعاطى مهنة التزوير والاحتيال، فالقي القبض عليه، وسيق الى المخفر حيث جرى التحقيق معه. وقدم للمحاكمة

نشاط الشباب القروي

ورد على مختار وشيوخ قرية كفر قرع كتاب من جمعية الشبان المسلمين في السنديانة مضمونه ان تؤلف وفود من هذه الجمعية ومن وجهاء مارين والكفرين وتذهب الى قرية باقة لتوحيد الكلمة هناك فيما بين القرى. وفق الله العاملين

يتحببون للعرب!

حدثني احد يهود قرية كركور المجاورة بأن بني جلدته في قريته موالون للعرب! لا يحملون لهم غلا ولا موجدة! والدليل على ذلك بما يطعمونه لبعض «العرب» من اثمار برتقالهم!

قال «محدثي» هذا، وكثيراً غيره لم اجد جوابا عليه الان «اختم» له عليه..

اذا حل.. بارض قوم!

(زار) جيش الجباة (جبهة) كفر قرع وقرى الشمال الاخرى (للسلام) على اهاليها! بمناسبة حلول، او انحلال، العيد (السعيد)! و (يهنئهم) بلزوم دفع (نفوسهم) بدلا من «فلوسهم» التي قرىء عليها من الف، يوم الف سلام.

اصحيح هذا؟

آلمني ما سمعته من ان بعض جماعة من اهل القرى لا يقبلون على سجاير صندوق الامة، التي هي عضد للامة، فضلا عن انهم يشيعون اشاعات كاذبة بعدم جودتها. فآمل ان يكون خطأ ما سمعته.

اسعار البرتقال

جاءتنا برقية من محلات كونالي شوف كلاسكو تفيدان مشحون الباخرة غرانادة من البرتقال بيع بسعر الصندوق سعره (١٤٤) الى (٦٥٠) من (١٠) شلنات ونصف الى (١١) شلناً والارفع من (١٢) شلنا الى (١٤) شلناً والطلب على البيع مستمر. وقد وصلت اليوم الباخرة كوفاك وانزلت مشحونها من البرتقال.

صفا

في ١٦ لمراسل الجامعة الخاص

زيارة مدير المعارف

زار يوم الخميس الماضي مدرسة حيفا التابعة (رام الله) جناب مدير المعارف وحضره مفتش معارف القدس شريف افندي صبوح وحضرة عفيف افندي طنوس مندوب مؤسسة الشرق الادنى وحضره رئيس صحية رام الله الدكتور كامل افندي عيد وحمزه افندي اللبدي مدير مدرسة بيتونيا.

وقد استقبلهم استاذ المدرسة وطلابها واهالي قرية صفا وبعض اهالي القرى المجاوره.

وبعد تناول القهوه قام الاستاذ شريف افندي وتكلم عن القصد من زيارتهم المدرسة واشار الى انهم سيعرضون في هذه الليلة بعض مناظر مفيدة بالسينما ويجدر بكل منكم ان يخصص قسما من وقته هذه الليلة لرؤيتها وان يعمل بعد ذلك على تطبيقها عملياً. ثم قام الوجيه الفاضل الحاج محمود ابو حسنا ورحب بالزائرين وجناب المدير وطلب اليه مساعدتهم بتعيين معلم ثان على نفقة الاداره لانهم يدفعون راتب المعلم الاضافي السيد محمود افندي اللبدي من مالهم الخاص الذي مضى على وجوده في المدرسة سنتان خدمها بجد واجتهاد.

وقد تقدم الطلاب بالترتيب لالقاء الخطابات المختلفة والمحاورات النفسية — منها الهزلية — التي بعثت في نفوس الزائرين السرور الزائد واراحتهم من مضض السفر.

ثم قام جناب المدير وشكر استاذي المدرسة لما رآه من النشاط والاستعداد وربما عرف ماتقوم به فرقة الكشافة في القرية وفي القرى المجاوره.

من الاعمال الحيوية.

وفي الساعة السابعة تقريبا تناولوا طعام العشاء في بيت الوجيه الحاج محمد ابو حسنا ثم قام الاستاذ عفيف افندي طنوس وادار آله السينما وافتتحها بعرض منظر سكان (الاسكيمو) وكيفية معيشتهم هناك.

واستعد الاستاذ شريف افندي لشرح مايعرض من المناظر التاريخية فكان الموضوع المهم (بلاد الاندلس والحضارة الاسلامية فيها).

وشرح النطاسي البارع الدكتور كامل افندي عيد المناظر الصحية وهي ضرورة التحفظ من خطر الذباب والبعوض وذكر شتى الوسائل التي يمكن بواسطتها التخلص من هذا الخطر.

وقام لشرح المناظر التي تتعلق بالزراعة الاستاذ الزراعي حمزه افندي اللبدي مدير مدرسة بيتونيا فبين انواع الامراض التي تصيب النبات وخبر الطرق والوسائل لمعالجتها فكان نصيبه اعجاب الحاضرين مما قام به من جليل الاعمال في هذه الحفلة.

وفي الساعة التاسعة من صباح الجمعة وسار الطلاب والاهالي وفي مقدمتهم جناب مدير المعارف وزملائه ليروا الاعمال التي تقوم بها فرقة الكشافة فرأوا ماسرهم من حفر الحفر لوضع (الزبل) وآخر (للماء المستعمل) ومن نظافة الشوارع وما الى ذلك.

اعـــلان

(مدعى عليه)

صادر من محكمة صلح نابلس الحقوقية في القضية الحقوقية رقم ٣٩٥٥ — ٩٣٢

الى: المدعى عليه الدكتور سليم افندي ياسين طبيب الصحة الذي كان مستخدم في بئر السبع سابقاً والان مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة يوم الثلاثاء في ١٤ — ٣ — ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا. لرؤية الدعوى الحقوقية المقامة عليك من قبل المدعي الحاج امين افندي صلاح من نابلس القاطن طول كرم موكل المحامي عبد اللطيف افندي الخماش بطلب مبلغ ستة وثلاثون جنيها فلسطينيا بموجب سند مؤرخ في ٩ — ١٠ — ٩٢٩ مستحق الاداء مع طلب بيع الاسورة والحلق الالماس المرهونين مقابل هذا المبلغ. وان لم تحضر بالوقت المعين ترى الدعوى بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت للمحكمة ان تخلفك كان لعذر معقول

في ١٣ — ٢ — ٩٣٣

عن حاكم صلح نابلس

رئيس الكتبه

بين جدران

مدارس الحكومة

وقع في مدرسة طولكرم الثانوية في هذا الاسبوع حادث بين صف كامل من من التلاميذ ومعلم لهم ادى الى حرمان عدد من التلاميذ عن متابعة دروسهم.

والحادث بحد ذاته موجب الى التبصر في ما يجري داخل جدران مدارس الحكومة. من قبل ما اؤتمنوا على تربية الناشئة. ففي كل سنة لنا حوادث جديدة كحادثنا هذا تظهر للرأي العام او تكتم عنه بقدر اهمية من يكونون ضحية لها.

نحن لا نريد ان نقول اى شيء حول ما يجري في مدرسة طولكرم فعند ادارة المعارف ملفات كثيرة وتقارير متعددة عن كل شيء وعلى الاخص عن بعض اولئك «الملحدين» من الاساتذة ولكننا نريد ان نقول لادارة المعارف ان سياسة تخدير الاعصاب تسبب مشاكل جمة هي في غنى عنها لو كانت تسير على خطة حازمة في ادارة دفة التعليم في البلاد.

نقول كلمتنا الصغيرة الان حول هذا الحادث الذي وقع في مدرسة طول كرم الذي ربما يسبب القضاء على مستقبل عدة تلاميذ وسنشفعها بغيرها بعد ان يدرس مدير المعارف هذه القضية دراسة تستند على الاوراق الرسمية وسيتوقف على حكمه امور سيسمعها الرأي العام في المحاكم فلها القول الفصل.

طولكرم — متفرج

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين: جنيه فلسطيني واحد وخمسماية مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج: جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور: لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك: الاعلانات يتفق عليها مع الادارة